عاش مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر

لنجعل المؤتمر نقطة انطلاق لتشديد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
٢٠ حزيران ١٩٧٢
٩ جادى الاولى ١٣٩٢
العدد ١١ السنة ال ٢٩
יום ג
20 6 72
מס' 11 שנה 29

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

بدو مشارف رفح المحتلة يؤكدون :

لن نتنازل عن أراضينا .. ولن نقبل تعويضات ..

انا نفضل أن نموت على أن نتنازل عن عودتنا الى أراضينا ، لذلك فنحن غير مستعدين أن نبحث في أخذ تعويضات عنها» — هذا ما أعلنه في بيان رسمي الى الصحف أول أمس ، بدو مشارف رفح عن طريق شبيبة مبام .

وجاء في البيان أن المذكرة التي أرسلها في الاسبوع الماضي رؤساء العشائر لمناسبة نصف سنة على طردهم من مشارف رفح ، الى رئيس الدولة ورئيسة الحكومة والوزراء ، تحدثت عن طرد آلاف الناس من أراضيهم وهدم بيوتهم واغلاق آبار المياه التي يشربون منها .

وقد أكد مشايخ البدو هؤلاء أمام ممثلي المبام الذين قاموا بزيارتهم ، أنهم لم يتلقوا حتى الآن أي جواب على مذكرتهم السابقة التي أرسلوها قبل شهرين وأعربوا فيها عن استيائهم لان رئيسة الحكومة رفضت مقابلتهم خلال الزيارة التي قامت بها للمنطقة التي سميت باسم اشكول .

وتعرض مشايخ البدو الى قول رئيسة الحكومة انطردهم جرى بدون موافقة أو قرار من الحكومة وتساءلوا : اذا كان الامر كذلك فلماذا لا يعيدوننا الى أراضينا ؟

قائد منطقة الجنوب :

المنطقة التي طرد منها البدو حيوية جدا لامن المنطقة !!

ومما يذكر أن رئيسة الوزراء غولده مئير قامت في نهاية الاسبوع الماضي بزيارة لمشارف رفح أي «منطقة اشكول» !!! استمرت يومين وانتهت «بندوة» حول «شؤون الامن» جرت في كيبوتس «نيريم» . وفي هذه «الندوة» أعلن قائد منطقة الجنوب الكولونيل شرون أن المنطقة الحاجزة التي طرد منها البدو في مشارف رفح هي «حيوية جدا لضمان الهدوء والأمن في

— البقية على ص ٦ —

مساء غد الاربعاء يفتتح المؤتمر السابع عشر

وصول وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة للاشتراك في المؤتمر ✶ رئيس وفد الحزب التشيكوسلوفاكي يقول : ثمنا تثمينا عاليا تأييدكم حزبنا وخصوصا ايام الازمة .. المستقبل سيبرهن صدق سياسة الشيوعيين الاسرائيليين ✶ رئيس وفد الحزب الهنغاري : نقدر كفاحكم تقديرا كبيرا .. وباشتراكنا في المؤتمر السابع عشر نعرب عن تضامننا مع نضالكم ..

تل ابيب — لمكاتب الاتحاد الخاص — مساء غد الاربعاء ، ٢١ حزيران ١٩٧٢ ، سيبدأ المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله في قاعة سينما الحمراء في يافا — تل ابيب بحضور اكثر من ١٥ وفدا تمثل الاحزاب الشيوعية والعمالية في اقطار اشتراكية ورأسمالية ، وفي طليعتها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي .

ويستعد المندوبون من مختلف انحاء البلاد للسفر الى تل ابيب للقيام بدورهم في هذا المؤتمر الذي سيكون نقطة انطلاق جديدة في النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام .

هذا وسيلقي كلمة الافتتاح عضو المكتب السياسي توفيق طوبي ثم يعقبه مساير فلنر سكرتير عام الحزب الذي سيلقي تقرير اللجنة المركزية حول التطورات بين مؤتمرين وواجبات الحزب في المرحلة المقبلة .

وخلال الايام القليلة الماضية بدأت وفود الاحزاب الشقيقة تفد الى البلاد . وقد وصلت منها وفود تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ، وقبرص وتشيلي وكولومبيا ، ووفد مجلة قضايا السلام والاشتراكية .

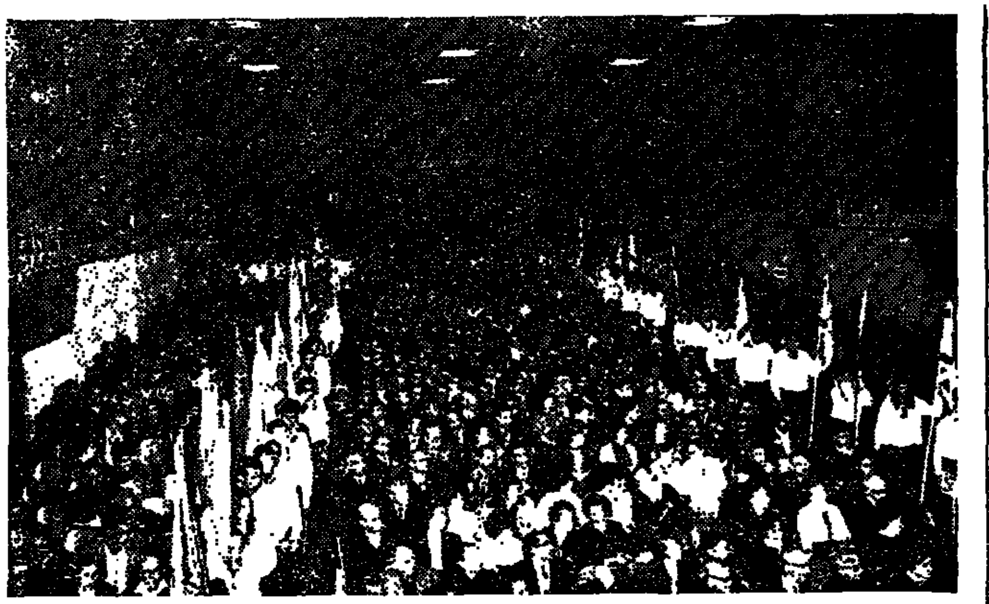
واستقبل هذه الوفود ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي : توفيق طوبي وساشا حنين عضوا المكتب السياسي ، وموشي زيسر وجورج طوبي عضوا اللجنة المركزية ، وابراهام نويمن عضو لجنة المراقبة المركزية ، ومحرر «زو هاديرخ» والناطق بلسان المؤتمر يوسف الغازي .

نثمن تثمينا عاليا

وعند وصول الوفد التشيكوسلوفاكي صرح رئيسه ايفجن اربان عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ونائب رئيس المجلس الوطني التشيكو — سلوفاكي ان حزبه يثمن تثمينا عاليا تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وخصوصا ابان الازمة (عام ١٩٦٨) وبعدها .

واضاف ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يتفهم تفهما كبيرا سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي تخدم على الوجه الافضل مصالح جماهير اسرائيل اليهود والعرب على السواء ..

— البقية على ص ٦ —



افتتاح المؤتمر السادس عشر

كلمة الاتحاد

قدما الى أمام .. واثقين بالنصر

يتحول المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حدثين بعيدين : الواحد محلي والثاني عالمي ..

اما البعد المحلي فيتمثل في ان هذا المؤتمر يعقد في ظروف تتميز بنمو حركة مقاومة الاحتلال في اسرائيل وتعاظم الشكوك في سياسة المحافل الاسرائيلية الحاكمة ونواياها « السلمية » !!

في حين يتمثل البعد العالمي في العدد الكبير من وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية التي جاءت من « الشرق والغرب » تعرب عن تضامنها مع كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا .

لقد طرح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من قبل عقد مؤتمره ، رؤوس اقلام ابحاثه وقراراته ، وبذلك أراد ان تطلع الجماهير الشعبية على تحليله الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد وتدرس استنتاجاته منها وبرامجه الناجمة عنها ..

ولم تكن مفاجأة له ان تهمل الصحافة الرسمية كل ذلك ، وان تواصل تحريضها عليه وعلى كافة القوى الثورية ..

لقد اتخذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره السابع عشر شعارا رئيسيا سيكون محور ابحاثه : ضد الاحتلال ومن اجل السلام .. فقد أراد بذلك ان يجسم الارتباط العضوي بين تصفية الاحتلال وتحقيق السلام .

ولم يقرر الحزب هذا الشعار اعتباطا .. بل قرره لان السنوات التي مرت بين المؤتمرين السادس عشر والسابع عشر شهدت صعودا في النضال الاقتصادي — الاجتماعي في البلاد ونهوضا في يقظة الجماهير ووعيها ..

فلقد هبطت الى حد كبير قدرة المحافل الحاكمة على تضليل الجماهير التي اصبحت تدرك الصلة بين سياسة العدوان وهبوط مستوى معيشتها .. ونشأت اوضاع يمكن معها اقامة جبهة وطنية مناهضة للامبريالية لتعمل من اجل نقل اسرائيل الى طريق يؤدي الى تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا ..

ومع هذا فالحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يقلل من خطورة سياسة حكام اسرائيل القائمة على خلق الحقائق القائمة من اجل تكريس الاحتلال وضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ..

وبحق ابرزت رؤوس اقلامه مدلولات قرار الكنيست

— البقية على ص ٦ —

بودغورني يتوقع تجدد مباحثات السلام الفيتنامية-الامريكية

الرئيس السوفييتي يؤكد ان هانوي سليمة .. « برافدا » تعلن : مساعدات الاتحاد السوفييتي لفيتنام ستزداد .. كيسنجر يزور الصين الشعبية ..

كلكتا — وكالات الانباء — اعلن الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، في كلكتا اول امس ، ان محادثات السلام في باريس ، حول فيتنام ، يمكن ان تتجدد فوريا ، واوحى — حسب مراسل اسوشيتد برس — بأن الاتحاد السوفييتي يحاول ان يضمن نجاحها ..

وقال في اجتماعه الصحفي : « ان الاتحاد السوفييتي سيعمل كل شيء ممكن من اجل تخفيض تصعيد الحرب الفيتنامية » .

وقد عقد هذا الاجتماع خلال توقفه في كلكتا في طريق عودته الى بلاده بعد زيارة الى هانوي استمرت ثلاثة ايام .

وقد اعتبر الرئيس بودغورني ان زيارته تكللت بالنجاح ..

هانوي سليمة

ووصف الرئيس بودغورني هانوي ، التي أذاعت المصادر الغربية ان الاميركيين اوقفوا قصفها خلال زيارته لها ، بأنها سليمة تماما . وقال ان الشعب هناك مستعد ويواصل رغبته في بناء حياته كما يريد .

وقال بودغورني ان القادة الصينيين لم يكونوا في هانوي اثناء زيارته لها . واضاف ، ردا على سؤال ، انه على استعداد للذهاب الى بكين لو دعي لزيارتها .

وتأتي تصريحات الرئيس السوفييتي هذه ، بعد اربعة ايام فقط من اعلان الولايات المتحدة رفضها تجديد مباحثات السلام في باريس التي توقفت نهائيا في ٤ ايار الماضي عندما اتهم الجانب الاميركي الطرف الآخر بعدم الرغبة في التفاوض بجدية !

تشاور مع شو ان لاي

وجاءت تصريحات بودغورني في الوقت الذي عاد فيه الى هانوي مستشار ممثل فيتنام الدمقراطية في مباحثات السلام في باريس خوان ثيو لي دك ثويو الذي زار الصين وتباحث مع رئيس وزرائها شو ان لاي . وقد غادر بكين في عشية وصول مستشار الرئيس نيكسون للامن القومي هنري كيسنغر الذي من المنتظر ان يكون قد وصل الى بكين في زيارة تستغرق اربعة ايام .

والغرض المعلن من زيارة كيسنغر الى بكين هو التشاور مع القادة الصينيين بشأن الخطوات الاضافية

— البقية على ص ٦ —

اتفاق فرنسي عراقي بشأن النفط

باريس — تعهدت العراق بتزويد فرنسا بـ ٢٣،٧٥٪ من انتاج شركة نفط العراق المؤممة لمدة ١٠ سنوات بالشروط المالية والاقتصادية التي كانت سائدة قبل التاميم

هذا ما اعلنه الناطق العراقي في معرض تعقيبه على الاتفاق الذي توصل اليه نائب رئيس جمهورية العراق صدام حسين التكريتي اثناء مباحثاته في العاصمة الفرنسية مع الرئيس الفرنسي بومبيدو .. ورئيس الوزراء شابان ديلماس وممثلي شركة النفط الفرنسية التي كانت تملك ٢٣،٧٥ بالمئة من اسهم شركة نفط العراق المؤممة .

واضاف ان الطرفين اتفقا على بحث ممكنات تزويد فرنسا بما يزيد عن هذه الحصة من النفط بأسعار السوق ..

هذا وفي حين عاد صدام حسين التكريتي الى بلاده واصل وزير النفط العراقي الذي كان يرافقه — سعدون حمدي — جولته فوصل الى روما حيث بدأ يباحث المؤسسات التي تتعامل بالنفط ..

توتر بين العراق ولبنان

والى جانب نجاح العراق في تجنيد فرنسا في معركته النفطية نشأت صعوبة جديدة تحمل في ثناياها اخطارا جدية ..

— البقية على ص ٦ —

« الحوادث » الاردنية :

منذ اول تموز يسمح لسكان الضفة الغربية بدخول الاردن بدون تصريح !!

عمان — نشرت صحيفة « الحوادث » الاردنية ان السلطات الاسرائيلية قررت السماح للسكان العرب في الضفة الغربية المحتلة ، الذين يرغبون في زيارة الاردن بدخول جسور الاردن ابتداء من أول تموز القادم بدون الحاجة الى التزود المسبق بتصريح مزود !

بحث دعم العراق

بغداد — بدأت اجتماعات وزراء مالية الدول العربية المصدرة للنفط امس لبحث الدعم المادي الذي تستطيع تلك الدول تقديمه الى العراق وسوريا في معركتهما مع احتكارات النفط الاجنبية بعد تأميمهما ممتلكات شركة نفط العراق .

قرارات الاجتماع الموسع السادس والعشرين للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت الاتحاد في العدد السابق القرار السياسي الذي اقره الاجتماع الموسع السادس والعشرون للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واليوم تنشر سائر القرارات التي صادق عليها الاجتماع ..

من أجل دفع علاوة الغلاء وزيادة الاجرة

ادى ارتفاع الاسعار بلا انقطاع خلال الشهور الخمسة الاخيرة الى هبوط قيمة اجرة العاملين . ان علاوة الغلاء بنسبة ٨٪ . والتي اقرها قادة الهستدروت والمشغلون والحكومة شكلت تعويضا زهيدا على الغلاء الذي حدث في العام الماضي . حتى قادة الهستدروت يعترفون : انه في اعقاب مناورات المشغلين والحكومة سلب من اجرة العاملين وفق المعطيات الرسمية مبلغ ٥٪ عند توقيع الاتفاقية المذكورة ..

تدعو اللجنة المركزية العاملين في الصناعة والزراعة والخدمات الى مطالبة قادة الهستدروت بالغاء « اتفاقية الاطار » . التي وقعت مع ممثلي المشغلين والحكومة وبتقديم مطالب جديدة لدفع علاوة الغلاء حالا بما يتلاءم والغلاء الحقيقي . وبزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ على الاقل ، وبرفع الحد الادنى من الاجور الى ٦٥٠ ليرة شهريا .

وتدعو اللجنة المركزية العاملين في كل مكان عمل لاعداد مطالب حقيقية وتقديمها للمشغل والنضال بوحدة صف لتحقيقها .

وتدعو اللجنة المركزية قيادة النقابات المهنية القطرية الى تقديم مطالب بزيادة الاجور وبتحسين الاوضاع الاجتماعية وفق مطالب العاملين في كل فرع وفرع ، وذلك لممثلي المشغلين واتخاذ الاجراءات الفعلية الكفاحية لاجل تلبية هذه المطالب .

وتبرز اللجنة المركزية روح التضامن العمالي ، التي عبر عنها بشكل واضح في الفترة الاخيرة ، وتدعو الى زيادة هذا التضامن . لانه فقط بوحدة عمل العاملين الكفاحية يمكن احراز مطالب العمال العادلة .

تأميم النفط نصر على الامبريالية

وتجري في هذه الايام في الشرق الاوسط تطورات تضعف مواقع الامبريالية وتدعم استقلال الشعوب .

ان تأميم ممتلكات « شركة نفط العراق » ، التي كانت تابعة لاحتكارات النفط الاميركية والبريطانية . خطوة ذات اهمية ثورية عظمى . ان السيطرة على النفط تشكل العمود الفقري لقوة الامبريالية الاقتصادية والاستراتيجية في منطقتنا . ان قرار حكومة العراق وفي اعقابها حكومة سوريا بتأميم ممتلكات « شركة نفط العراق » لا يقوي فقط بصورة حاسمة استقلالهما الوطني ، بل يشكل نصرا آخر لحركة التحرر الوطني للشعوب العربية والدول المناهضة للامبريالية في المنطقة وذلك في الكفاح المعادي للامبريالية . ان تاميم النفط هو في مصلحة كل شعوب المنطقة ، وبضمنها شعب اسرائيل .

فكلما ضعف نفوذ الامبريالية وقوتها في الشرق الاوسط ، تزيد الاحتمالات لارغام الامبريالية وحكومة اسرائيل على الانتقال الى موقف اكثر واقعية وللكف عن تخريبهم على التسوية السياسية للنزاع وعقد اتفاقية سلام عادل ودائم .

لمنع عملية عسكرية ضد البلدان المجاورة

تدين اللجنة المركزية التهديدات التي يطلقها وزراء في الحكومة الاسرائيلية حول القيام بعمليات عسكرية ضد الدول المجاورة . هناك عناصر متطرفة بين الاوساط الحاكمة، وذات نفوذ ، تعمل لاشتعال مجدد عند خطوط وقف اطلاق النار . على اساس تقدير هذه الاوساط ، ان ظروفا نشأت مرة أخرى للقيام بعمل عدواني خدمة للامبريالية .

تقرر اللجنة المركزية : انه ما دام احتلال الاراضي العربية قائما ، وما دام قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ لم ينفذ ، فان هناك خطرا كبيرا على السلام في المنطقة .

توجد فقط طريق واحدة لوضع حد لسفك الدماء ولاحراز السلام : تنفيذ قرار مجلس الامن ، ويشمل الانسحاب من كل المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ واحترام حقوق كل دول وشعوب منطقتنا .

وتدعو اللجنة المركزية كل قوى السلام في بلادنا ؛ كل رجل وامرأة قلقين على مستقبل شعبنا وبلادنا لتقوية الكفاح لمنع تجدد القتال ، ولتصعيد النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام والاتحاد في جبهة سلام موحدة .

ائتلاف سيف الدين الزعبي في بلدية الناصرة يقرر رفع الضريبة العامة بنسبة ٤٠ بالمئة

الكتلة الشيوعية وحدها تصوت ضد القرار وتصدر بيانا بشجبه

الناصرة – لمراسلنا – **صدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بيانا الى المواطنين احتجت فيه على قرار ائتلاف سيف الدين الزعبي في بلدية الناصرة رفع الضريبة العامة بنسبة ٤٠ بالمئة .**

وجاء في هذا البيان انه في الجلسة الخاصة التي دعي اليها مجلس بلدية الناصرة الجمعة ١٩٧٢\٦\٩ والتي كان من المفروض ان تبحث فقط في الميزانية غير الاعتيادية التي توضع لاول مرة في تاريخ الائتلافات العميلة التي تعاقبت على بلدية الناصرة ، تقدم رئيس البلدية باقتراح مفاجيء يقضي بفرض زيادة كبيرة على الضريبة العامة مقدارها ٤٠٪ مدعيا ان هذه الزيادة لا بد منها من اجل الحصول على « مساعدات حكومية » ؟!

لقد اعتبر الاعضاء الشيوعيون السبعة الذين حضروا هذا الاجتماع خطوة الرئيس الظالمة هذه منتهى الفظاظة في الهجوم على جيوب المكلفين ونهب ما فيها من الليرات لا تكاد تفي بسد حاجات ابنائهم وعوائلهم ، ولذلك هاجموا هذا الاقتراح بكل شدة ، واعلنوا انه حرام والف حرام ان يدفع المواطنون اغورا واحدة زيادة عما يدفعونه حاليا للبلدية التي يهيمن عليها سيف الدين وائتلافه المتعفن . واحتج الشيوعيون على وضع اي مبلغ على المواطنين مقابل تعبيد واصلاح الشوارع والطرق في الناصرة ، وصوتوا لوحدهم ضد وضع هذا العبء على المواطنين .

وفي النقاش على الميزانية غير الاعتيادية التي بلغت ١٢٠٨ مليون ليرة اعاد الشيوعيون مطالبهم التي تقدموا بها عند تقرير الميزانية الاعتيادية وهي : رصد مبلغ ١٠٥ مليون ليرة لشئون الشباب الرياضية والثقافية والاجتماعية واقامة مكتبة عامة وتقديم مساعدات كافية لفريق الشباب الذين يبذلون الجهود الجبارة لانجاح الاعمال المسرحية ، ورصد نصف مليون ليره لشئون التعليم وخاصة في المدرسة الثانوية البلدية ورصد ١٠٠٠٠٠ ليرة لانشاء حديقة عامة ، ورصد مبلغ آخر لشراء سيارة لرش المياه في شوارع الناصرة في فترة الصيف الطويلة ضد الغبار ومن اجل تلطيف الجو الحار وغير ذلك من الاقتراحات وقد اضطر الرئيس واعضاء الائتلاف الذين حضروا هذه الجلسة ان يقبلوا باقتراحات الشيوعيين ، ولذلك زيد حجم الميزانية غير الاعتيادية من ١٢٠٨ مليون ليرة الى ١٥ مليون ليرة . ولكن الرئيس واعضاء ائتلافه اصروا على وضع مبالغ ضخمة على المواطنين مقابل تعبيد وتصليح الشوارع والطرق في حين عارض الشيوعيون ذلك بكل شدة .

ودعا بيان الكتلة الشيوعية اهالي الناصرة الى الوحدة والضغط على البلدية وادارتها لاجبارهما على شن معركة من اجل هذه الميزانية حتى لا تبقى حبرا على ورق .

محاولات بوليسية ارهابية ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية

الطيبة – لمراسلنا – تسلم الرفيق جميل ابو راس دعوة من مركز بوليس كفار سابا للتحقيق معه . وعندما ذهب الى هناك ، بعد ان تعطل عن عمله ، قابله شاويش التحقيق المدعو فرج . وقال له بان خبرا وصله يفيد بانه ذهب الى طولكرم . بينما هو مقيد ويحظر عليه الذهاب الى هناك . وقد انكر الرفيق جميل هذه التهمة . وقال اذا كان لديك اثبات فقدمني الى المحكمة . وبعد ذلك طلب منه الشاويش ان يجلس ، وعرفه بشخص آخر موجود في الغرفة . قائلا انه رجل استخبارات ويدعى موسى . واخذ الاثنان يتحدثان مع الرفيق جميل . ويسألانه اسئلة كثيرة عن عمله وحزبه ونضاله ، وقد رفض الرفيق جميل الاجابة على هذه الاسئلة . ونحن نقول ان هذه الطريقة وهي تعطيل الناس عن اعمالهم بحجة مقابلة وتحقيق، وتدخل في شئون المواطن ، هي اساليب غير قانونية ، وهي مستقاة من الاساليب البوليسية والمكارثية .

فليكف رجال البوليس عن هذه الاساليب الارهابية الحقيرة واعضاء الشبيبة الشيوعية وكل الناس الشرفاء يهود وعربا ، ليحتجون على هذه الاساليب ويطالبون بوضع حد لها ، وبأن يحترم الموظفون انفسهم ويحترموا القانون . . وليخيطوا بغير هذه المسلة .

أوامر تقييد ضد الرفيق شاكر عازم

الطيبة – لمراسلنا – ابلغت الشرطة الرفيق شاكر عازم ، سكرتير لجنة المراقبة المنطقية للحزب ، أمرا لمدة سنة يحظر عليه التجول خارج منطقة الشارون الا بتصريح .

والجدير بالذكر ان الرفيق شاكر يعمل قصارا وهو مضطر للسفر يوميا الى مكان عمله . وطبعا فهذا الامر يقصد منه الحد من حرية ونشاط الرفيق شاكر وهو مناقض لكل القوانين والحريات الدمقراطية التي تتبجح بها الحكومة .

ان هذه التقييدات التعسفية وقوانين الطواريء هي وصمة عار في جبين الذين يفرضونها وهي اعتداء على ابسط الحقوق الدمقراطية وتلاقي استنكار كل الجماهير الشريفة .

المحامية فليتسيا لانغر تطالب بمعالجة السجين بدر دعنه

بعثت المحامية فليتسيا لانغر برسائل مستعجلة الى وزيري الامن والشرطة ، حول موضوع معالجة السجين بدر دعنه الموجود في سجن الرملة ، وقد جاء في هذه الرسائل :

بالاضافة الى رسائلي لحضرة وزير الشرطة بتاريخ ٩–٥–٧٢ و ١٧–٥–١٩٧٢ .

في التواريخ المذكورة توجهت لحضرة وزير الشرطة وطلبت معالجة موكلي المذكور ، الذي تضرر نفسيا قبل اشهر اثر عقابه في سجن الرملة .

لقد وصفت في رسائلي السالفة وضع موكلي المتدهور يوميا حتى انه لا يستطيع ان يعرفني ولا يرغب في رؤية والديه . ووالداه يائسان ومنهاران من وضع ابنهما الذي كان قبل مدة في وضع صحي جيد . واشرت كذلك الى انه فقط بوساطة العلاج في المستشفى للمرضى النفسيين يمكن انقاذ موكلي .

وزيادة على ذلك كنت قد قدمت سابقا طلبا للبحث عندما كان احد موكلي ، عبد المطلب ابو رميله ، الذي تضرر نفسيا قد نقل الى المستشفى للامراض النفسية خارج السجن وهناك عولج واعيد الى السجن .

واليوم زارتني مرة ثانية ام موكلي في المكتب ووصفت امامي التدهور المتزايد في صحة ابنها .

وللاسف فان توجهي لحضرة وزير الشرطة لم يجد نفعا ؛ مع انه من العدل ان توقظ الاهتمام على الاقل باسباب الحادث .

ان والد موكلي المصاب بمرض القلب هو على عتبة الانهيار، وهو مستعد ان يقدم كل مساعدة من اجل معالجة ابنه ..

ان املنا ان يستجيب حضرة الوزير لطلبي هذا والا يضطرنا ان نطالب بحقوق موكلي الاولية كانسان امام القضاء .

باحترام المحامية
فليتسيا لانغر

بعض فقرات البرنامج الذي سيبحثه المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

نريد تحقيق هذا

برنامج حزبنا في المرحلة الراهنة من التطور في اسرائيل هو برنامج دمقراطي عام مناهض للامبريالية ويقضي تطبيقه اجراء تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية لفصم اعتماد اسرائيل على الامبريالية وتحويلها الى دولة غير مرتبطة بالاحتكارات الاجنبية والامبريالية .. والارتقاء باسرائيل الى طريق الدمقراطية والمساواة واخوة الشعوب والى طريق التقدم الاجتماعي ، الى طريق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع دول اشتراكية اخرى ..

ويعبر برنامج الحزب عن مصالح اكثرية الشعب الساحقة في اسرائيل الذين يرغبون في تحقيق السلام العادل والدائم بين اسرائيل والدول العربية .

احلال السلام

ويحدد البرنامج طريق السلام فيعلن :

« يمكن احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني ، هذه الحقوق النابعة من حقها الاساسي في تقرير المصير .. وما دامت حقوق الشعب الاسرائيلي القومية قد تحققت فعلى اسرائيل ان تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في اختيار الرجوع الى الوطن او قبول التعويض بموجب قرارات الامم المتحدة ، اما في الاوضاع التي نشأت بعد حرب حزيران بين اسرائيل والدول العربية فيمكن بلوغ السلام العادل المقيم بتصفية نتائج الحرب العدوانية بتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وقرار الجمعية العمومية بتاريخ كانون الاول ١٩٧١ الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران تنفيذا كاملا ؛ والاعتراف بحقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا » .

ويحدد البرنامج الاجراءات التي يمكن ان تؤدي الى الاستقلال الاقتصادي وتطوير الاقتصاد القومي بما يتوافق مع مصلحة الجماهير ..

كما يصيغ مطالب الطبقة العاملة والفئات الشعبية ومنها زيادة الاجور ودفع علاوة غلاء مرة كل ثلاثة شهور .. وتقليل عبء الضرائب المفروضة على العاملين ..

ويطالب البرنامج بضمان المساواة في الحقوق للاقلية العربية في اسرائيل ؛

وينادي فيما ينادي به من امور بالغاء اشكال التمييز القومي وابطال مصادرة الاراضي ووقف سلب الفلاحين العرب اراضيهم واعادة الاراضي الى « اللاجئين » العرب المحليين .. واقامة مجالس منتخبة .

وفي معرض الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها يدعو البرنامج الى سن قانون اساسي (دستور) دمقراطي وعلماني .. وصيانة الانتخابات النيابية النسبية ومنع نشاط المنظمات الفاشية واحترام الحريات الدمقراطية وتوسيعها وابطال عدم مساواة المرأة في الاحوال الشخصية وبفصل الدين عن الدولة .. وسن قانون زواج وطلاق مدني ..

والفقرة الاخيرة من البرنامج تتعلق بالدعوة الى ضمان طابع تقدمي دمقراطي في التعليم ليكون بروح السلام والصداقة بين الشعوب والتقدم الاجتماعي .



ما ان صدر قرار تبرئة انجيلا ديفس من التهم التي زيفها النائب العام في كاليفورنيا حتى احتفل اصدقاء انجيلا بالحدث .. وتظهر الصورة انجيلا ديفس وقد احاط بها المؤيدون وافراد عائلتها في ذلك الاحتفال .

من مشاكل اهالي يركا

عمال مصنع قضماني * تمييز عنصري في ميناء حيفا * مشكلة كوبات حوليم

بقلم : ابن يركا

قبل سنة ونصف تأسس مصنع قضماني على ارض يركا . وفي هذا المصنع يعمل حوالي ٢٥٠ عاملا من قرى الجليل . وقد توجه هؤلاء العمال برسالة الى لجنة عمال يركا مطالبين بانتخاب لجنة لهم تدافع عنهم كما هو الوضع في كل المصانع . ووقع على الرسالة ٥٠ عاملا من عمال المصنع . وعلى الاثر اتهم صاحب المصنع احد العمال بتنظيم الرسالة فقرر فصله عن العمل لمدة ثلاثة ايام وانذر العمال الاخرين بالفصل عن العمل وتخفيض اجورهم .

وقد زاد تصرف صاحب المصنع هذا من غضب العمال. وهم يصرون على انتخاب لجنة لهم تدافع عن حقوقهم ومطالبهم العادلة .

تمييز عنصري في ميناء حيفا

وفي ميناء حيفا يعمل حوالي ١٠٠ عامل من قرية يركا منذ ٥ سنوات . ووضع هؤلاء العمال هو اسوا بكثير من وضع عمال قضماني فهم يعانون من السياسة العنصرية التي يتبعها ضدهم مديرو الميناء ، ومعظمهم عمال غير دائميين . وهم يطالبون باصرار بتحويلهم الى عمال دائميين ، وبوقف السياسة العنصرية المتبعة ضدهم .

مشكلة كوبات حوليم

انها مشكلة تهم كل سكان القرية ، فكل يوم يتردد على هذه العيادة ما لا يقل عن ١٠٠ مريض . ولكن الطبيب يعمل ثلاث ساعات في اليوم فقط ، وبذلك لا يتمكن من معالجة كل المرضى . فيضطر بعض المرضى الى الذهاب الى طبيب خصوصي وهكذا يكلفه حوالي ٥٠ ليرة ، وعندما يقدم ورقة حساب الى سكرتير صندوق المرضى في القرية لا يدفع له سوى ١٥ ليرة !

ويطالب أعضاء كوبات حوليم بزيادة ساعات عمل الطبيب الى ٥ ساعات في اليوم وبالعمل بعد الظهر مرتين او ثلاث بدلا من مرة واحدة حتى يتمكن العمال من المعالجة لدى عودتهم من العمل .

طرق تعبير عن عواطف !

قررت بعض البنوك الاميركية – في سبيل زيادة رواج التعامل معها – ان تصدر شيكات لزبائنها بخلفيات يختارونها ..

ومنهم من اختار خلفية من الزهور ومنهم من اختار من الحيوانات الاليفة ..

واختار احد الزبائن ان يزين شيكاته بصورة زجاجة الويسكي التي يفضلها كما اختار آخر ان يزينها بصورة ماو تسي تونغ ..

وكان اختيار احدهم استفزازيا .. لقد قرر ان يزين الشيكات التي يدفع بها النفقة لزوجته الاولى بصورته وهو يقبل بشوق زوجته الثانية ..

أمر باعتقال متوفى

افلس المليونير الايطالي الكونت بينو سيسونا من البندقية .. واختفى حالما قرر البوليس اعتقاله ..




واكتشفت السلطات الايطالية ان الكونت يعيش ببذخ واسراف في البرازيل فطلبت تسليمه ..

ولكن الكونت اختفى على الاثر .. ووجد البوليس جثة رجل في قصره تشوهت معالم وجهه بحروق غازية.

وشهد اهل الكونت ان الجثة هي جثة الكونت وشحنوها الى ايطاليا حيث واروها التراب ...

وبعد قليل تجمعت لدى البوليس حقائق دلت على ان الكونت حي يرزق وكان قد اشترى الجثة ليضلل بها البوليس فلا يلاحقه بعد ..

وكان على البوليس ان يصدر أمرا جديدا باعتقال « المتوفي » قانونيا – الكونت بينو ...

ضريبة اصيلة جدا

قرر مجلس بلدية ملايبالاي (في الفلبين) قبل بضعة اسابيع استيفاء ضريبة على ذوي الشعر الطويل من بين الذكور ..

وتبلغ الضريبة حوالى ثلاثة ارباع الدولار ..

اما الذين يرفضون الدفع فيعاقبون بالسجن يومين وبغرامة قدرها دولار ونصف .

٥٠٠ بزاقة في أقل من ساعة

ضرب بيتر جاكونيلي ، رئيس بلدية سكابراد (بريطانيا) ، رقما قياسيا عالميا جديدا .. فقد استطاع ان يلتهم ٥٠٠ (خمسماية) بزاقة في ٤٨ دقيقة .

وقال بيتر الذي يزيد وزنه على مئة وعشرين كيلوغراما انه قام «بمأثرته» حتى يضع بلدته في دفتر الارقام القياسية «الذهبي» قبل انتهاء مدة رياسته .

يطرد من السجن

رفض جاي روجر ان يخرج من سجنه في « لاروشي سوريون » (فرنسا) حين انتهت المدة المقررة ..

وعبثا حاول السجانون اقناعه بترك السجن.. فقد كان يجيب : ماذا سأجد في الخارج ؟ بطالة وقلق .. وضرائب !

وفي النهاية طردت ادارة السجن جاي وحملته الشرطة الى المحطة ووضعته على القطار المتحرك ..

عندئذ التفت جاي الى سجانيه ولوح مودعا وقائلا « الى اللقاء في القريب » !

على الازمة في حركة المقاومة الفلسطينية (٢)

بقلم : نعيم الاشهب
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

نـد « الاتحاد » الماضي القسم الاول مـن نـبه القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب القسم الثاني والاخير منه ..

— ٣ —

حدة بين منظمات المقاتلين في حركة المقاومة عد المحتل . وقد استغلته كذلك الرجعية لت عن تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمـــان ام ١٩٧٠ ، وقد تعهـــدت حكومة الاردن ـد حرية الوحدات الفدائية في العمل . لم ومة الاستفادة من كل امكانياتها في الكفاح الرجعية ، وذلك نتيجة لفقدان الوحدة .

اكثرت من الحديث ، وبشكل خاص بعد ايلول ١٩٧٠ ، عن الفرق بين الفدائيـين « غير المستقيمين » . وهدف ذلك كـان اوساط حركة المقاومة وتسهيل عمليـة حدة تلو الاخرى . ونبرز ، باســف ، ان خة للامبريالية ومعادية للصهيونية في عدد قد ضللت ــ وان كان لفترة قصيرة ــ على لتقسيم المهلهل .

ـد منظمات المقاومة يعكس ، الى مــدى تجمع الطبقي . وتظهر هنا في الوقت ذاته ، نطاقات المختلفة للبلدان العربية فيما يخص ق الاوسط . ان موقف هذا البلد او ذاك يا ، فكريا ، وسياسيا على منظمات العمل ن مساعدة البلدان العربية لحركة المقاومـة امل ايجابي ، وشرط لمجرد وجودها ، الا ان كل دولة عربية تقدم هذه المساعدة بشكـل معينة ، وهذا شجع انقسام القوى المكافحة لمساعدة ذاتها .

مدام الوحدة ان المقاومة المسلحة لم تتخـط ية ، ولم تحظ بعـد بالتصعيد الضروري . ح المسلح الفعال ضد الاحتلال يمنح تصعيدا هذا الامر الى دافع هام جدا لاحراز الوحدة ، اخرى للكفاح ضد المعتدي . وتمكن الوحدة ن ان تتحول الى حركة اكثر استقلالا تستطيع افضل ضد المؤثرات السلبية من الخارج . ساعدة البلدان العربية ان تثبت ايجابيتهـا

بنا باصرار الجهود لاحراز الوحدة الوطنيـة وى المكافحة من اجل تصفية نتائج العـدوان نا نرى انه يمكن ويجب الوصول الى وحـدة اومة وبالضبط على هذا الاساس . وكل عمل على اساس هذا المحك الوحيد : هل يساعد تصفية الاحتلال في اسرع ما يمكن ؟ وكـل اساس مواقف ضيقة ، او فروق ذات سمة رية ــ يجب دفعه الى الزاوية في هذه المرحلة حياة الامة .

— ٤ —

ط ضعف اخرى في عمل حركة المقاومـة وقبل كل شيء حقيقة ان قيادتها ظلت بعد حرب مفة الشرقية من الاردن غير المحتلة . وقـد ت الفدائيين بالاساس هناك وليس في المناطـق . هو السبب الرئيسي للنواقص في حركـة

حلة الاولى كان الدخول الى المناطق المحتلـة ولكن ، بعد ذلك ، استغل الجيش الاسرائيلي ساد الجبهات واتخذ بدعم الامريكيين المبـادي من الخطوات ، صعبت كثيرا دخول المناطـق

بقة كون قيادة المنظمات الفلسطينية ومعظـم نه خارج المناطق المحتلة اثر تأثيرا سلبيا في نهاية لعمل الفدائي في الضفة الغربية . ومن المحظور سبية هذا العامل . وضع آخر نشأ في قطـاع طت الوحدات المقاتلة التي نظمتها ودربتها منظمة لين قبل حرب حزيـران ، والتي في قيادتها ة من بين مواطني القطاع ، وقد واصلت هـذه ـد الاحتلال حرب الانصار (!) هذا هو احـد نشاهده في قطاع غزة من عمل فدائي غير منقطع ، ح على اساس الوضع القائم في الضفة الغربيـة

ت قيادة المقاومة التغلب على المصاعب المذكـورة العمل الفدائي في الضفة الغربية كل من عبر عن ، وجرى هذا بدون اختيار لائق . ارادوا تجنيد مكن من الناس ولم ينتبهوا لمـدى وعي المقاتل . امح بالضبط ــ اذا صح التعبير ــ في القضايـا فتح ابواب المقاومة امام عناصر غير موثوق بهـا ، تى امام عملاء العدو . ومن الصعب تقدير الضرر ب عن ذلك . وشبان وفتيات شجعان غير قليلين ، تحمسون سقطوا بسهولة في ايدي العدو . لا تبالغ ان ٧٠٪ من الشبان ــ مقاتلي وحدات المقاومة ــ بهم في السجون الاسرائيلية قبل ان ينجحوا بعمل توا ضحية تنظيم نقل المعلومـات السيء وحتى

ولقد قامت الوحدات المختلفـة في حركة المقاومـة الفلسطينية اكثر من مرة اثناء عملية النضال ضد المحتـل الاسرائيلي باعمال مغامرة اثرت على سمعتها ايضا بين الراي العام العالمي . (واذا حكمنا وفق الآراء السياسية لمنظمـات فدائية معينة . فليس من المانع تنفيذ مثل هذه الاعمـال في المستقبل) . والقوى الامبريالية والرجعية استغلت هـذه الاعمال لانزال الضربات بالحركة كلها . وقد سببت هـذه الاعمال المغامرة مصاعب للقوى التقدمية في اسرائيل . هـذه القوى ، التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، قاومت منذ البداية العدوان واهدافه والاحتـلال .. فاذا اصبحت الظروف في اسرائيل مريحة ، يمكن ان تقوم حركـة واسعة جدا حول هذه القوى المستقيمة ، حركة يكـون في مقدورها تفعيل الضغط على الاوساط الصهيونية الحاكمـة لارغامها على اخلاء الجيش من المناطق العربية المحتلة وعـلى تنفيذ قرار مجلس الامن . يجـب على حركة المقاومـة الفلسطينية الا تستهتر بهذا .

وفي نهاية الامر تعكس هذه الاعمال المغـامرة تذبـذب البرجوازية الصغيرة من هذا الطرف الى الطرف الآخـر وتوجهها السطحي لتقييم الاحداث ورغبتها في الاكثـار من الضجيج بدون الانتباه الى النتائج .

إن الاساليب غير الصحيحة لتنظيم الكفاح لم تسـبب فقط اضرارا مادية ، بل ومعنويـة ايضا : ليس فقـط الاسرائيليون ، بل المواطنون العرب في المناطق المحتلة يعتقدون ان قوى القمع الاسرائيلية « قادرة على كل شيء » وان بوسعها اكتشاف كل منظمة مقاومة وتدميرها . وتشدد السلطـات الاسرائيلية الضغوط النفسية على الجمهور الاسرائيلي وعلى سكان المناطق المحتلة بابرازها كل ما تقوم به ضد الفدائيـين في الصحافة والراديو والتلفزيون .

ويلمس الضعف التنظيمي بشكل خطير جدا لكـون الظروف الجغرافية في المناطق المحتلة غير مريحة لحـرب انصار ضد عدو مزود بالتكنيك العسكري ــ هليكوبترات ، ووسائل استكشاف ، ووسائل نقل الجنود وغيرها . لذلك تفترض حركة الانصار مستوى مثاليا من التنظيم ، وطاعـة حديدية ، وسرية تامة ، وهذا يعني ، تحسين اسلوب اختيار المقاتلين وتربيتهم السياسية .

ان حركة المقاومة في الضفة الغربية لا تتطور بالشكـل المطلوب ، خاصة منذ ايلول ١٩٧٠ . ولكـن هذا لا يعني ان مواطني المناطق المحتلة « اقروا بالاحتـلال » كما تزعـم السلطات الاسرائيلية وان المقاومة قد صفيت . لا يمكن ان يكون الامر هكذا ابدا . فكلما استمر الاحتلال ، ومعه ــ قمع الاهلين ، وارهابهم ومصادرة اراضيهم وهدم بيوتهم ــ لن تهـدأ المقاومة . بالعكس ، لا شك انها ستشتـد وستزداد قوة ــ وهذا ، على الاخص ، اذا ادركـت كيف تتغلب على العوامل الموضوعية والذاتية التي تمنع نموها اليوم .

**

لقد ذكرنا هنا عددا من الاعتبارات عن اخطاء ونواقص حركة المقاومة الفلسطينية التي ادت كلها مجتمعة الى الازمة الحالية . لقد حللنا وامام اعيننا هدف واحـد اوحـد : مساعدة الحركة للتغلب على المصاعب .

ان في مقدور المقاومة الفلسطينية ان تتخطى المصاعب . ومن الواضح ، انه في سبيل ذلك ، ينبغي فحص المواقـف من جديد ، والتعلم من عبرة السنوات الماضية والخـروج بالنتائج . الجوهري هو رسم خط سياسي واضح وعملي ، يأخذ بالحسبان ، ان تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ــ هو خطوة هامة جدا على طريق استعـادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء ، حقه في تقرير المصير . وفي الوقت الحاضر ملقى على عاتق حركـة المقاومة الفلسطينية زيادة الكفاح المسلح والجمـاهيري في المناطق المحتلة وان تكافح في سبيل الوحدة الوطنية في الضفة الشرقية من الاردن . ان من شأن هذه الوحدة ، ان تكـون نقطة الانطلاق لاقامة السلطة الوطنية ، التي تستطيع تجنيد الشعب وكل مصادر البلاد . ان سلطة كهذه يمكنها ان تقود النضال لترميم التضامن بين البلدان العربية وتقويتـه ، ولتطوير العلاقات المتبادلة بين حركة التحرر العربية والبلدان الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، وكل مؤيدي قضيتنا العادلة . واذا تقبل الراي العام الكيان الفلسطيني ، الذي يجسد قضية شعب يكافح لاستعادة حقوقـه التي سلبت منه ، واستعادة حقه في تقرير المصير ، ويناضل ضد المؤامرات الصهيونية الامبريالية ــ فان هذا مكسب عظيـم ، يجب ايجاده وتطويره ، وهو امر ممكن جدا بشرط اقـرار طريق كفاح صحيحة وعملية .

في بيان نشرته جريدة « برافدا » في ٣٠ اكتوبر ١٩٧١ عن الزيارة ، التي قام بها في حينه وفد منظمة التحريـر الفلسطينية لموسكو برئاسة ياسر عرفات ، رئيس المنظمة ، اكد : « ان الجماهير السوفييتية تقف بشكل حاسم الـى جانب حركة المقاومة الفلسطينية ، التي هي جزء لا يتجزأ من حركة التحرر الوطني للشعوب العربية » . بهذا الشكـل عادت قوى السلام والاشتراكية في العالم واكدت انها تؤيـد مبدئيا قضيتنا العادلة . وبهذا الضمانة لنصرنا . ان قضيتنا ستنتصر نهائيا نتيجة لنضال الشعوب العربية الحاسم وحركة التحرر العربية .

هذه صورة من النضال الطبقي المتعاظم في اقطار الرأسمالية في غرب اوروبا .. لقد اذاعت وكالة الانباء عن المعارك التي تشنها الطبقة العاملة في اوروبا الغربية .. والصورة نشرتها مجلة اتحاد النقابات العالمي وتبين عمال فرنسا وهم يتظاهرون دفاعا **عن حقوقهم .**

صفاقة رجل مخابرات في المثلث

باقة الغربية ــ منذ اسابيع ورجال المخابرات بالاشتراك مع رجال البوليس يشنـون حملة ارهـاب على اعضاء الشبيبة الشيوعية في قريـة « المرجة » وذلك في محاولات فاشلة لابعادهم عن صفوف الشبيبة الشيوعية .

ومن آخر وسائل الضغوط مداهمة بيتي الرفيقين صبحي راغب عمر .. وصلاح عمر ، بحجة توزيعهما منشـورا اصدرته الشبيبة الشيوعية في مدرسة بير السكة .. لقد رفض الرفيقان التهمة وبذلك تعرضا لعاصفة من التهديد .

وتتركز حملة الارهاب الان على الطالب فيصل حسـين الذي يلاحقه رجل مخابرات ، وعلى الرغم من رفض الطـالب التعامل معه استمر في الملاحقة وقبـل ايام فرض نفسـه « زائرا » في بيت والد فيصل حسين ..

وفي هذه الزيارة حـاول رجل المخابرات ، بعد ان فشل في «اقناع» الطـالب بتـرك الشبيبة ، ان يغريه ويغـري والده فوعد باطلاق سـراح شقيق فيصل الذي يقضي في السجن المدة التي حكمت بها محكمـة اسرائيلية بتهمـة التعـاون مع المخابـرات الاردنية .

وحين رفض فيصل حسين الوعد بدأ الوعيد فزعم رجـل المخابرات ان في وسعه محاكمة فيصل لانه فضح نشـاط المخابرات . وكان المقصود ما كتبه الطالب في رسالة بعث بها الى « الاتحاد » يصف فيهـا تصرفات المخابرات الاسرائيلية الفظة .

والجدير بالذكر ان البريد اعاد الرسالة ، بعد ثلاثـة اسابيع الى صـاحبها ، بدون توضيح الاسباب مع ان العنوان على الغلاف كان واضحا .

ولهذا يكون امرا خطيرا اذا كانت صفاقة في المخابـرات بلغت حد التدخل في حيـاة الناس الى درجة حرمانهم من حق المراسلة الحرة بعـد ان حرمت بعض المواطنين التجول الحر في وطنهم .

اما تهديد المخابرات فقـد صلب عود جماهير الشعـب العربي ازاءه ولم يعد يرهبها .

رسائل القراء

اوضاع عمال آتـا ونداء نضـال

بلغ عدد العاملين في مصنع آتا حوالي ٣٠٠٠ عامل وعاملة بينهم ١٥٠٠ من العامـلين العرب .

ويعمل هؤلاء العاملـين العرب في ظروف صعبة .

لقد كانت ادارة آتـا قبـل سنتين في حاجة الى العمال .. ولذلك لم تعرقل استخـدام العمال العرب بسبب غيـاب العمال اليهود .. وكـانت مستعدة على استخدام العمال العرب الفنيين ..

اما الان فالادارة ــ كمـا يبدو ــ تريـد استيعـاب المهاجرين الجـدد ولذلـك اصبحت تضيق الخناق عـلى العمال العرب .

واخيرا طردت العامـل ابراهيم سويطات من ابـو سنان لانه تغيب بعذر مشروع عن العمل .

كذلك اوقفت جانيـت شحادة من عبلين وعايدة هلول من المكر وخصمت من اجورهن ساعتين لانهن تأخرن دقيقتين .

ومن الذين اوقفوا عن العمل لمدة اربعة ايام كان جمال عامر من البقيعة بحجـة انه يعطي الاوامر للمسئول !!

وكان سبب وجود قضيتي هو اني شيوعي .. والادارة بعد محاولات واتهامات لـم تجد بدا من الاعتراف ..

ومع ان المدير ادرك الحقيقة الا انه حكم علي « باجـازة » لمدة ٣٢ يوما اعـود بعدها الى العمل والا طردني !!

لقد قررت ترك العمـل في آتا وها انا اعمل الان في مصنع نسيج الناصرة حيث الشروط افضل .

وكتبت هذه الرسالة لاهيب باخواني العمال في مصنع آتـا ليقفوا صفا واحدا ويطالبـوا الهستـدروت بان تقـوم بواجبها .

معـرض عـن نضـال فلسطين بالمانيـا الدمقراطيـة ..



تحت شعار « ١٥ سنة على كفر قاسم ــ ١٥ سنة عـلى العنصرية في اسرائيل » افتتح مؤخرا في برلين عاصمة المانيـا الدمقراطية معرض اقامتـه جمعيـة الصداقة السوريـة ــ الالمانية الدمقراطية .

ان الصـور الوثائقيـة ولوحات الغرافيك المعروضة ، وبشكل خاص ، رسوم الاطفال الفلسطينيين المؤثرة جـدا ، تكشف وحشيـة العدوان الاسرائيلي ضد الشعـوب العربية ، وبالاخص ضد الشعب الفلسطينـي . والصـور الوثائقية تعطي الزائر لمحة عن تاريخ فلسطـين وتكشـف بوضـوح الارتباط بـين الصهيونية والامبريالية بوجه خاص التحالف الاسرائيلي ــ الامريكي .

وبمناسبة افتتـاح المعرض القى باول شولتـز ، رئيس جمعيـة الصداقة الالمانية ــ العربية في جمهورية المانيـا الدمقراطية ، كلمة اكد فيهـا اهمية هذا المعرض في الظروف الراهنـة ، نظرا لاستمـرار العدوان الاسرائيلي ، وطـالب بانسحاب القوات الاسرائيليـة من جميع المناطق المحتلة ، كما طالب باعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

ورحب شولتز بزيارة وفد جمعية الصداقة السوريـة ــ الالمانيـة الدمقراطية برئاسة رئيس الجمعيـة ، محمد علي الحلبي ، عضو القيادة القطرية لحـزب البعث العـربي الاشتـراكي ، لالمانيـا الدمقراطية .

هـذا وسيقام المعرض في عشر مدن مختلفة في المانيـا الدمقراطية .

في الصورة : رئيس **جمعية الصداقة السورية ــ الالمانيـة الدمقراطية محمد علي الحلبي** (الثاني من اليمين) **وسكرتير الجمعية الدكتور حمارنه** (الى اليسار) **يرافقان رئيس جمعية الصداقة الالمانية ــ العربية في جمهورية المانيـا الدمقراطية باول شولتـز ، في جولة عـلى اقسام المعرض .**

طلاب المدرسة الثانويـة في الطيرة يحتجـون على رفع رسـوم التعليم في الجامعـات

الطيرة ــ لمراسلنا ــ قـام عشرات الطلاب في مدرسـة الطيرة الثانوية بالتوقيع عـلى عريضة موجهـة الى رئيسـة الحكومة ، يحتجون فيها عـلى رفع اجور التعليم الجـامعي ويطالبون بالغاء هذا الاجراء ، على اعتبـار انه يضر بقضيـة التحصيل العالي ، وانه يؤثر بشكل خاص على الطلاب مـن ذوي الدخل المحدود والذيـن يشكلون الاغلبية الساحقة من الطلاب في اسرائيل . وقد جاء في هذه العريضـة : « اننـا نطالب السلطة بتخفيض اجور التعليم في كل مراحله ، بـدلا من الاستمرار في رفع رسـوم التعليم الثاني والجامعي على حد سواء » .

الذكرى التسعون لولادة غيورغي ديمتروف

صفحات نضالية مشرقة من حياة

قائد الطبقة العاملة البلغارية والشخصية الشيوعية البارزة

غيورغي ديمتروف

هذا هو المقال الثاني الـذي تنشره « الاتحـاد » لمناسبة الاحتفالات بذكرى مرور ٩٠ سنة على ولادة الزعيم الشيوعي البلغاري ـ العالمي غيورغي ديمتروف . وقد نشرت « الاتحـاد » المقال الاول في العدد الماضي .

■ **نور اكتوبر**

ترددت اصداء ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في جميع انحاء بلغاريا . وكتب ديمتروف الذي كان من اخلص الدعاة لافكارها يقول : « لقد تحول لينين الى شخصية خالدة في تاريخ حركة تحرير العمال جنبا الى جنب مع ماركس وانجلز ، مؤسسي الاشتراكية العلمية العظيمين ومؤلفي البيان الشيوعي ؛ وذلك بانجاز الثورة الاشتراكية الجبارة في روسيا وتطبيق مبادىء البيان الشيوعي عمليا واقامة الدولة البروليتارية السوفييتية » . ورغم الاضطهاد والرقابة قام الحزب البلغاري بدعاية واسعة لشعارات ثورة اكتوبر . واعتقل العديد من اعضائه .

وحكم على ديمتروف ايضا بالسجن لمدة ثلاثة سنوات رغم حصانته البرلمانية . وشملت اجتماعات الاحتجاج على اعتقاله ارجاء البلاد . وطالبت الامة بالحرية لديمتروف . وناضل هو ايضا بهمة من اجل اطلاق سراحه فكتب رسائل الى الجمعية الوطنية ووزير العدل . وبعد ثلاثة اشهر اضطرت السلطات الى اخراجه من السجن . ومع انه اعتقل بعد ذلك عدة مرات ولكن لم يرغم ذلك كله الثوري العنيد على الركوع او يحطم من روحه الثورية .

وتصاعد السخط ضد الحرب الحمقاء والفساد المستشري والجوع . ودخلت العصبة الفلاحية التي كانت تضم العديد من الفلاحين حلبة النضال . الا ان الحزب كان يقلل في ذلك الوقت من الوزن السياسي للعصبة وعندما وجه الجنود بنادقهم الى صدور المسئولين عن المأساة الوطنية في خريف ١٩١٨ ، كان الحزب سلبي الموقف وفشل حتى في حشد التأييد للثائرين . وقد ذهل ديمتروف الذي كان حينئذ في السجن واصر على ايجاد علاقات اوثق مع العصبة الفلاحية ومساعدة تمرد الجنود . ولكن للاسف لم يصغ لنصيحته .

وفي ١٩١٩ اشترك الحزب البلغاري في تأسيس الاممية الشيوعية الثالثة ، واعيدت تسمية الحزب في مؤتمره التالي باسم الحزب الشيوعي البلغاري (الاشتراكيين التسنياك) وتبنى المبادىء الاساسية لتعاليم لينين عن الامبريالية .

وكانت ذروة الموجة الثورية التي اجتاحت البلاد في ذلك الحين هي حدوث اضراب كبير لعمال السكك الحديد ، وتنظيم اضراب سياسي عام تأييدا له وصفه ديمتروف بانه « اهم حدث التضامن السياسي قامت به الطبقة العاملة اسنادا لعمال السكك الحديد » . وكانت الحكومة مصممة على ضرب الاضراب بأي ثمن ، وبالتالي حولت البلاد الى معسكر مسلح . واضطر ديمتروف ، الذي كان يرأس اضراب السكك الحديد ، الى الاختفاء . الا انه بقي في وسط المعركة يبعث الثقة في نفوس العمال .



ديمتروف مع قادة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية في احد اجتماعات اللجنة التنفيذية للكومنترن (موسكو ١٩٣٥)

وانتخب مندوبا عن الحزب الى المؤتمر الثاني للكومنترن ، وسافر في قارب صيد بالاشتراك مع فاسيل كولاروف وغيره من المندوبين عبر بحر البلقان . واكتشف حرس الحدود الرومانيين مجموعة الشيوعيين هذه والقوا القبض على افرادها ، الا ان احتجاجات العمال البلغار والرومانيين واحتجاجات الحكومة السوفييتية ارغمت السلطات الرومانية على اطلاق سراحهم .

■ **مقالة لينين**

وكانت حكومة العصبة الفلاحية التي تشكلت في ربيع ١٩٢٠ تتوهم ان بوسعها اقامة نظام فلاحي مستقل . وبالتالي عزفت عن التعاون مع الحزب الشيوعي في مقاومة الرجعية والملكية . كما ان الحزب لم يتخل عن عدائه فيحاول التعاون مع العصبة ، الامر الذي جزأ القوى الدمقراطية في البلاد ، فازادت قوة الرجعية .

وفي هذه الظروف المعقدة كان الحزب الشيوعي البلغاري يحاول ايجاد الاجوبة للعديد من القضايا الحيوية .

وقد وصل ديمتروف الى موسكو في شباط (فبراير) ١٩٢١ وقد انتخب مندوبا لمؤتمر الكومنترن الثالث . وهناك اجتمع بلينين وتحدث اليه .

واعجب لينين بحديث ديمتروف عن التقدم والمصاعب التي تواجه الحزب الشيوعي البلغاري والحماس الذي اثارته ثورة اكتوبر . ولكن عندما قال ديمتروف ان الحزب الشيوعي البلغاري كان مستعدا للاستيلاء على السلطة . نصحه لينين بالتركيز على بناء الحزب كطليعة الطبقة العاملة وتشكيل تحالف عمالي ـ فلاحي ـ لا سيما مع فقراء الفلاحين ومتوسطيهم والحصول على نفوذ اوسع في صفوف الجيش . وقال لينين : « ان هذا هو الاهم الان ، وأود حتى ان اقول ، الامر الحاسم بالنسبة لحزبكم الشيوعي . واحذروا الحماس الزائد ، وسيروا بعناية واعملوا دون كلل لتضمنوا النصر للثورة في بلادكم » .

وترك الاجتماع مع لينين انطباعا لا يمحى في نفس ديمتروف ، بالاضافة الى انه كان حاسما في تطور الحزب البلغاري ايديولوجيا .

وتركت قرارات مؤتمر الكومنترن الثالث ، التي تجسدت في شعار « اذهبوا الى الجماهير » اثرا قويا على نمو الحزب الشيوعي البلغاري اللاحق : ففي ١٩٢٢ تبنى المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي البلغاري تكتيكات لينين حول الجبهة الموحدة .

وعندما عاد ديمتروف الى البلاد عمل من اجل تكوين جبهة بروليتارية موحدة ومن اجل زيادة نفوذ الشيوعيين بين الشغيلة . ووضح الوضع الجديد والاشكال الجديدة للنضال البروليتاري وكان من اوائل من اشاروا الى ان الشعب البلغاري يجب ان يتبع شعار الكومنترن والحزب القائل « من اجل حكومة عمالية ـ فلاحية » .

■ **على رأس انتفاضة ايلول (سبتمبر)**

وفي ٩ حزيران (يونيو) ١٩٢٣ قامت البرجوازية الكبيرة بانقلاب عسكري ففرضت نظاما فاشيا . وعمل الشيوعيون واعضاء العصبة الفلاحية في المستويات المحلية موحدين وقاموا بمقاومة مسلحة . الا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري التي حددت طبيعة الانقلاب بأنه اصطدام بين البرجوازية الريفية وبرجوازية المدن اعلنت وقوفها على الحياد . وهكذا ضاعت فرصة القضاء على الدكتاتورية الفاشية قبل تعزيز مواقعها . ووافق ديمتروف ايضا على موقف اللجنة المركزية الخاطىء . الا ان النواة الماركسية في اللجنة المركزية نادت بعد ذلك بعدة اشهر بانتفاضة مسلحة .

وقد كان هذا التغيير في الموقف نتيجة لانتقاد الكومنترن . فقد نصح الحزب الشيوعي البلغاري باقامة علاقات اوثق مع العصبة الفلاحية وتنظيم مقاومة مشتركة للفاشية واقامة حكومة عمالية ـ فلاحية .



ديمتروف في المؤتمر التأسيسي العام لاتحاد نقابات العمال في بلغاريا عام ١٩٠٤ (الثالث من الصف الثالث الى اليسار)

وعاد فاسيل كولاروف ، الذي كان حينئذ السكرتير العام للجنة التنفيذية للكومنترن ، الى بلغاريا لتوضيح وجهة نظر الكومنترن والمشاركة في نضالات حزبه الثورية . وتخلص ديمتروف سريعا من شكوكه . وفي اوائل آب (اغسطس) قررت اللجنة المركزية تركيز كل الجهود من اجل « الاستعداد على نطاق البلاد من اجل انتفاضة مسلحة جماهيرية » . وكانت المهمة الملحة هي تشكيل جبهة موحدة من العمال والفلاحين وتوحيد جميع القوى الدمقراطية والتقدمية . ولعب ديمتروف ، وبشكل خاص مقالاته عن الجبهة الموحدة ، الدور الحاسم في تحول الحزب الى المواقع اللينينية . فقد اشار الى ان كوادر الحزب التي تتجاهل الجبهة الموحدة تنسى ان التحرر من العبودية الفاشية لا يمكن ان يتم بقوة الطبقة العاملة وحدها وان جميع الشغيلة يجب ان ينضموا الى المعركة ضد حكم البرجوازية الرجعية .

ووحد الحزب جهوده مع القوى السليمة في العصبة الفلاحية وبدأ الاستعداد لانتفاضة مسلحة . وحددت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري تاريخ الانتفاضة يوم ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٣ . وعين كولاروف وديمتروف اعضاء في اللجنة العسكرية الثورية الرئيسية . وكان من المفروض ان يعلن اضراب لمدة ٢٤ ساعة في العاصمة عشية الانتفاضة . الا ان الاضراب لم يمتد الى جميع المؤسسات بسبب الاعتقالات الجماعية التي جعلت لجنة صوفيا الثورية العسكرية غير قادرة على العمل . وبسبب ذلك بدأت الانتفاضة في بعض المناطق قبل الموعد المحدد لها . وبعد تحليل الوضع قرر كولاروف وديمتروف عدم تغيير الخطة واصر على استخدام جميع الوسائل المتوفرة للاطاحة بالنظام الفاشي .

وكان مركز الانتفاضة في شمال غربي بلغاريا . وقد اثار وصول كولاروف وديمتروف الى هناك حماس العمال والفلاحين كذلك . وبعد عدة ايام من القتال وقعت المنطقة كلها في يد الثائرين فانشأوا فورا ادارة عمالية ـ فلاحية . وأبدى ديمتروف مهارة فائقة وقوة ارادة في توجيه النضال المسلح .

الا ان انتفاضة ايلول هزمت ، وحكم غيابيا على كولاروف وديمتروف بالاعدام فاضطرا الى الهجرة ، الا انهما وجها « رسالة مفتوحة الى عمال وفلاحي بلغاريا » : « ارفعوا رؤوسكم عاليا . ان الانتقام الدموي الذي يقوم به حثالة الحرس الابيض الخائفين من فقدان سلطته لن ينجح في تحطيم الروح المقاتلة لشغيلة بلغاريا . ان الهزيمة ستعلمنا كيف ننتصر » .

لقد وحدت التضحيات والدماء المشتركة التي أريقت : القوى التقدمية في البلاد . وورثت الاجيال عن بعضها البعض الحقد الملتهب على الدكتاتورية الفاشية . وقد قيمت الاممية الشيوعية تقييما سلميا اهمية انتفاضة ايلول (سبتمبر) .

■ **سني المنفى**

عاش ديمتروف سنوات منفاه الاولى تحت اسماء مستعارة معظم الوقت ، وكان يغير عناوينه باستمرار . الا انه استمر في عمله المضني رغم احترامه لقوانين العمل السري .

وتشكلت لجنة تنظيم الخارج للحزب الشيوعي البلغاري في فينا في نهاية ١٩٢٣ ، فقامت ، برئاسة ديمتروف ، باعادة بناء الحزب وتوحيده ، لا سيما وقد اصيب بضربة قوية بعد انتفاضة ايلول (سبتمبر) . وناضل ديمتروف ضد « التصفويين » الذين اعتبروا انتفاضة ايلول (سبتمبر) ضربا من الجنون وارادوا قطع الصلات مع الكومنترن . وقاوم اعضاء اللجنة المركزية للحزب الرفاق الذين كانوا يعرضون عن العمل الحزبي الصبور بين الجماهير ويدعون الى الارهاب الثوري ضد القمع التي كان يمارسها النظام الفاشي . الا ان جهود ديمتروف الذي كان محروما من الاتصال الفوري مع رفاقه الحزبيين لم تنجح للاسف نجاحا كاملا . ووقع الحزب الشيوعي البلغاري ضحية للانعزالية المذهبية .

وشهدت سنوات المنفى تطور ديمتروف الى زعيم مرموق في الحركة الشيوعية العالمية . وبعد عودته من فينا مباشرة انتخب سكرتيرا لاتحاد البلقان الشيوعي ، وعين مندوبا للكومنترن في الحزب الشيوعي النمساوي فساعده ذلك على مقاومته التكتل . ولقد قال يوهان كوبنتج فيما بعد : « لقد احترمناه واحببناه نحن الشيوعيين النمساويين ليس كمناضل ثوري عظيم فحسب ، بل وايضا كصديق ورجل كبير القلب مفعم بالحنان . وكل ما كان يفعله كان ينبض بالحياة والحركة والحيوية والثقة بالطبقة العاملة وانتصار قضية العمال في العالم اجمع » .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب

بايجاد المسكن الرخيص للعاملين وتطالب بوضع سياسة الاجور في صالح ال...

ـ لمراسلنا النقابي ـ في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت صباح الخميس ٨ـ٦ـ٧٢ طالب الرفيق يشوع ايرغا ـ باسم الكتلة الشيوعية (ركاح) ـ باعادة البحث في سياسة الاجور .

وقد تعرض في كلمته الى تدخل الحكومة في نزاعات العمل وقال ان الحكومة تجعل من نفسها المقرر في هذه النزاعات وبذلك تأخذ مكان الهستدروت وتعتدي على دورها ، ولذلك علينا ان نعارض تدخل الحكومة هذا .

واما بخصوص اتفاقية العمل العامة التي اقرتها اللجنة التنفيذية قبل بضعة اشهر ، والتي لم تعبر عن ارادة ومصالح العمال ، فقد خرقت حالا بعد توقيعها بوساطة غلاء العديد من الحاجيات ، وبزيادة الضرائب ولا احد يعرف الى اين ستصل ..

ومؤخرا نشرت احصائيات تدل على زيادة الانتاجية وزيادة ارباح اصحاب العمل والراسماليين . وكل هذا التغير السائد الذي هو ضد مصالح العمال وعلى حسابهم يدل على الحاجة الى اعادة النظر في سياسة الاجور من اجل وضع سياسة تعبر عن مصالح العمال وهذا ما اقترح بحثه في هذا الاجتماع .

وقد اجاب بن اهرون السكرتير العام للهستدروت على هذا الاقتراح بانه سيجري بحث هذا الموضوع في اللجنة التنفيذية خلال شهر من الزمن .

وفي هذا الاجتماع للجنة التنفيذية بحثت قضية السكن للعاملين ودور المؤسسة الهستدروتية ... تقوم ببناء مساكن ... وقد تكلم باسم الكتلة (ركاح) في هذا ال... الرفيق توشه زيتمـ... اقتراحات الكتلة ال... بشأن حل قضية الـ... جاء فيها :

اولا ، وضع مسـ... ضائقة السكن على الحكومة .. ولهذا على مؤسسة السكـ... الهستدروتية ان تطـ... الحكومة بتخصيص ... للبناء دون مقابل ، مبالغ مالية مناسبة ... بناء مساكن بأجور ... وبدون مفتاحية ... تزيد اجرة السكن عن ... من الاجرة العادية للـ... وذلك للعائلات كثـ... وللازواج الشبان ولـ... الاحياء الفقيرة اليهود ... ولسكان مناطق الـ... وعلى المؤسسة الهستـ... للسكن ان تقوم ببناء ... للمواطنين العرب ... الشروط السائدة في التطوير ، وان تطالب باعطاء قروض بفائدة ... وبدون شروط صعبة ... يرغبون شراء مساكن ... وتطالب بتوفير مسكن ... ميكن لسكان الاحياء ... الذين ينتقلون من مـ...

وقد تطرق اكثرية ... من كتل اخرى الى ... السكن السائدة ، وفي ... احيل كل البحث ... الاقتراحات التي قدم ... مختلف الكتل الى ... المركزة للاحقة الامر ... مختلف الطلبات الى الـ... على ان يستدعي ممثـ... الاخرى للاشتراك في ... التفاصيل .

في اجتماع مجلس عمال عكا لبحث الميزانية

الكتلة الشيوعية تطالب بزيادة المخصصات لمجالس العمال

عكا ـ عقد مجلس عمال عكا جلسة في يوم الاثنين ١٢\٦\٧٢ لبحث ميزانية المجلس لعام ٧٣\٧٢ ، والتي تبلغ ١٣٣ الف ليرة ، وبعجز قدره ٤٩ الف ليرة .

وفي بداية الجلسة تحدث سكرتير المجلس الذي حاول ان يشرح بنود الميزانية عن المحاولات التي سيقوم فيها المجلس للتغلب على العجز الموجود .

وتحدث باسم الكتلة الشيوعية الرفيق احمد ابو شتب : فانتقد في بداية كلمته سكرتارية المجلس لعدم تقديمها ميزانية سنة ٧٢\٧١ للمجلس للبحث فيها مكتفية ببحثها لوحدها . وتحدث عن الميزانية فتساءل : كيف يمكن ان يؤدي مجلس العمال واجبه كاملا مع وجود عجز يقدر بحوالي ٣٨٪ من مجموع الميزانية ؟ اننا نعتقد ان هدف الميزانية هو تطوير عمل المجلس لمصلحة الطبقة العاملة في المدينة ، ولتقوية مركز مجلس العمال امام اصحاب الصناعة.

ان عجزا كهذا يضعف من مكانة المجلس ، ويضعف دوره في الوقوف الى جانب العمال في نضالهم من اجل تحسين شروط عملهم .

وانتقد كذلك عدم ذكر اي شيء بالنسبة لقضية السكن في المدينة ، مع ان انظمة مجالس العمال في البند ١٥ تتحدث عن دور مجالس العمال وتنص : « على مجلس العمال ان يبادر الى اقامة مساكن للعمال ذوي الدخل المنخفض ، وللازواج الشبان ، والجنود المسرحين » ، ومع كل ذلك فان الميزانية خالية من اي بحث حول هذه القضية .

وتقدم باسم الكتلة باقتراحات لتغطية العجز :

١ ـ ان يقرر مجلس العمال الطلب من اللجنة التنفيذية للهستدروت ان تزيد المخصصات للمجلس بحيث تغطي العجز .

وحتى تصبح لدى اللجنة التنفيذية الاموال اللازمة نقترح :

١ ـ ان يطلب مجلس العمال من اللجنة التنفيذية للهستدروت التوجه الى الحكومة للاشتراك في مصروفات صندوق المرضى (كوبات حوليم) بنسبة ٥٠٪ على الاقل .

٢ ـ ان يطلب مجلس العمال من اللجنة التنفيذية للهستدروت ان لا تعتمد فقط على الدخل من الضريبة الموحدة التي يدفعها اعضاء الهستدروت ، وانما عليها ان تأخذ اكثر من الاقتصاد الهستدروتي الذي يمثل الدخل منه نسبة ضئيلة من الدخل العام للهستدروت ..

وبذلك يصبح لدى اللجنة التنفيذية الاموال اللازمة لتخصيصها اكثر لمجالس العمال لكي تتمكن هذه المجالس من ان تؤدي واجبها .

وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت على هذه الميزانية لانها لا يمكن ان تؤيد ميزانية بعجز كهذا :

واسقط اقتراح الكتلة الشيوعية بأصوات المراخ .

ذوو النفوس الحقيرة في كفر قرع يحاولون الوصول الى مقاصدهم الانانية عن طريق التشهير بالناس اخلاقيا

بقلم : « عارف »

ما ان وضعت المعركة الانتخابية لمجلس كفر قرع المحلي اوزارها ووصل من وصل الى كرسي المجلس حتى اخذ الصراع المحموم على السلطة والمراكز الخاصة والوظائف يشتد . بشكل هستيري . لم يسبق له مثيل.

ومعروف ان موضوع ادارة المدرسة الثانوية كان قبيل انتخابات المجلس من أهم العوامل التي ادت الى هذه الانتخابات والى محاولات عديدة لتأجيلها .

والآن وصل الامر باحد النفوس المريضة والحقيرة الى حد التشهير اخلاقيا بمدير المدرسة . وقد وصلت القضية الى الشرطة فتبين كذب ما اشيع عن مدير المدرسة وحقارة ما قصد اليه المتآمرون وذوو النفوس المريضة .

وانا اتوجه الى كل اعضاء المجلس واقول : ضعوا امامكم هدف اعمار القرية وتطوير مدرستها الثانوية خدمة لمن اوصلوكم لمقاعد المجلس . وعلى وزارة المعارف ان تضرب كل يد حقيرة تحاول تلويث سمعة مناهل العلم والاضرار بمستوى التعليم .

تحديد اقامة اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العجمي بيافا ..

يافا ـ لمراسلنا ـ حددت السلطات اقامة اعضاء الحزب الآتية اسماؤهم : لطفي زريق، وحسين علي صالح من يافا (منعا ليس فقط من دخول القدس الشرقية ، بل القدس الاسرائيلية ايضا ولاول مرة هذا العام) ، ومصطفى سيف الذي حظر عليه الخروج من منطقة بلدية تل ابيب يافا الا بتصريح مشترك البوليس وقيل له ، كالعادة ، ان السبب هو انه خطر على امن الدولة وسلامة الجمهور ولانه عضو في الحزب الشيوعي ولانه بشكل خاص يبيع جريدة الاتحاد ! وهذا يفضح تبجحهم حول وجود حرية للراي والمعتقدات في هذه البلاد ويكشف زيف « الدمقراطية » التي يتشدقون بها ليل نهار . اننا نستنكر هذا الاجراء التعسفي ونطالب بابطاله .

رسالة مفتوحة الى وزير الص...

لا يزال اهالي معل... سيما الحارة الشرقية يتحملون افدح الاضرار ... مزارع الخنازير ... لافراد . وببرك الو... المفتوحة . وقبل سنتين ... ولد صغير عمره سنتان سمعان سويد عندما غـ... احدى هذه البرك ، و... شهر غرقت فرس جـ... موراني في بركة اخرى ... جلود الخنازير المذبو... ورؤوسها المقطوعة مز... الشوارع وحتى على ... الباص. وروائحها تزكم ... والمجلس والصحية لم ... ساكنا .

ولا تزال وحول ... المزارع تعطل نصف ... القدم ، ولا تزال البو... شريط ، وخطر وقوع ... فيها ما يزال قائما بكل ... والبعوض اي « ال... يملأ جو معليا ويزعج ... وشوارعها ليل نهار ، الاطفال الغضة « ... القرض المستمر » و... الصحة لا يقوم بالرش ... والحالة لا تطاق .

وقد بعث الاهالي عديدة للصحية وللبـ... ولكن لا حياة لمن تنادي يقولون بمرارة : « ... زمن الانتداب البريطا... الحياة محمولة اكثر » .

نطالب من حضرتكم لرفع الضرر عنا ، ولـ... صحة السكان .

(نايف ابو ...

وراء الصحف العبرية

وطأة قرار منظمة الوحدة الافريقية

لا تزال اصداء قرار منظمة الوحدة الافريقية ، الذي اتخذه مؤتمر الرباط فى الاسبوع الماضي ، تتردد فى اسرائيل ، محدثة ردود فعل عنيفة .

הארץ

وامس الاول عقدت صحيفة « هآرتس » مقالا افتتاحيا قالت فيه : **« ان انقدس لم تكن تنتظر مثل هذا التطرف فى عدد من الصيغ التي صيغ فيها القرار »** . واضافت تقول :

« تجاهل الواقع فى اتخاذ القرارات ليس وقفا على الدول الافريقية وحدها ، وتكفي الاشارة الى تصويت عدد من الدول فى غرب اوروبا فى الهيئات الدولية ضد اسرائيل . فاكثر من دولة صوتت مثلا ، مؤيدة التنديد بتصرف الحكم الاسرائيلي فى المناطق المحتلة ، فى الوقت الذي تعلن فيه هذه الدول انها صديقة لاسرائيل ، لا اقل من دول افريقية معينة » .

وبلغت سورة الغضب عند « هآرتس » درجة وصفت فيه رؤساء الدول الافريقية الصديقة بالصفاقة اذ قالت :

« من المشكوك فيه ان نجد رئيس دولة غربي تصل به الصفاقة ، تحت الضغط العربي ، الى الدرجة التي وصلت عند الرؤساء الافريقيين العشرة الذين صاغوا القرار مع لجزائر والمغرب » ...

وتصل « هآرتس » الى استخلاص بعض النتائج فتقول :

« يجوز الافتراض ان اسرائيل تستطيع ان تجني من صداقة دول اوروبية غربية فائدة اكثر من صداقاتها مع هؤلاء » .. الى ان تقول : **« لقد حان الوقت لاعادة النظر فى سياسة اسرائيل الخارجية التي تجيز لدول افريقيا ان تفرق بين العلاقات الثنائية مع اسرائيل .. وبين موقفها منا فى المجال الدولي ، حيث نحتاج اليها والى اصواتها فيه »** .

דבר

« قرار الرباط لم يكن مفاجأة »

وكتبت « دافار » فى ١٦\٦ تقول : **« ان القرار حول الشرق الاوسط الذي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية فى الرباط يفوق فى تطرفه المعادي لاسرائيل كل القرارات السابقة لهذه المنظمة . فهذه المرة لم يكن القرار مجرد تنديد ، بل دعوة للعالم « للامتناع عن تقديم كل مساعدة عسكرية ومعنوية » لاسرائيل .. مع تاييد لنضال مصر لاعادة المناطق المحتلة بكل الوسائل »** .

وتقول « دافار » ان القرار لم يكن مفاجأة لاسرائيل . وتستخلص من ذلك ان هذا القرار لم يتضمن دعوة لدول افريقية لاقتفاء اثر اوغندا .

על המשמר

« الا نـرد بيــأس »

وكتبت صحيفة « عل همشمار » المبامية مقالا افتتاحيا حذرت فيه من اليأس . وقد ابرزت فى مقالها ضد القرار نقطة اعتبرتها جوهرية وهي انه فى مؤتمر الرباط لم يؤخذ بنصيحة الجنرال امين ، حاكم اوغندا ، الذي دعا رفاقه فى المؤتمر الى اقتفاء طريقه ، فيقطعوا علاقاتهم باسرائيل ويعملوا على ابادتها .. ان خطوة عملية وبعيدة المدى كهذه لم يقبلها المؤتمر ، وهذا فيه بعض السلوى .

وقالت « عل همشمار » فى ختام مقالها :

« ومع هذا فمن الواجب ان يشدد المسئولون عن السياسة الخارجية من نشاط التنوير فى افريقيا . فالجواب على مؤتمر الرباط يجب الا يكون جوابا يائسا من تواجدنا فى هذه القارة ، بل على العكس - توثيق الروابط ، توسيع النشاط التفسيري بهدف احباط المؤامرات التي يدبرها ضدنا اعداؤنا وعلى راسهم مصر وليبيا » .

اكثر من ١٠٠ شاب فى عكا وقراها يطالبون بتأمين التعليم المهني والنظري للشبيبة العربية العاملة

عكا - لمراسلنا - اكثر من الف شاب من عكا القديمة ومن قرى المزرعة ، المكر ، جديدة ، كفر ياسيف ، ابو سنان ، ابعنة ، الرامة ، نحف ، بيت جن ، البقيعة ، معليا وبركا وقعوا مؤخرا على عرائض موجهة الى وزارتي المعارف والعمل ، ارسلت نسخ عنها الى منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة ، يطالبون فيها باقامة مدارس مهنية ومدارس للشبيبة العاملة فى مراكز من الجليل الغربي بحيث تخدم كل واحدة منها عدة قرى .

وقد علمت ان لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فى عكا ، التي بادرت الى هذا النشاط ، بعثت الى مسؤولي منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة تطلب تعيين موعد لمقابلة وفد عن موقعي العرائض ليسلمهم النسخ الخاصة بالمنظمة ، وليبحث معهم مطالب اخرى للشبيبة العربية العاملة فى عكا وقرى الجليل الغربي .

نوابنا يستجوبون الوزراء والوزراء يجيبون

سكان قرية عين الاسد ينقلون المياه الى بيوتهم بالجرار

لا توجد فى قرية عين الاسد : فى الجليل الغربي ، حتى الان : شبكة لمياه الشرب تمكن من نقل المياه الى بيوت القرية .. ويجلب سكان القرية المياه الى بيوتهم بالجرار .

وقد توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي باستجواب الى وزير الزراعة بخصوص الوضع فى قرية عين الاسد ساله فيه عما اذا كان يعرف عن هذا الوضع وماذا فى نية وزارة الزراعة ان تفعل حتى تساعد فى اقامة شبكة انابيب المياه داخل قرية عين الاسد .

وقد اجاب الوزير بانه يعرف الوضع فى قرية عين الاسد وبان مخططا لتزويد القرية بالمياه قد تم وضعه ومن المقرر تنفيذه هذه السنة ..

واضاف الوزير أن شبكة المياه داخل القرية هي قضية منفصلة وتتعلق بشبكة انابيب منتظمة .

نهب ملايين الليرات فى صفقات الاراضي

ووجه النائب توفيق طوبي استجوابا آخر لوزير الزراعة جاء فيه : ان الوزير اجاب بتاريخ ٤ تموز ١٩٧١ على سؤال لي حول استخدام اراضي بشكل شاذ كانت قد سلمت لشركة « افريقيا - اسرائيل للاستثمار » وحول الانباء التي تقول ان هذه الشركة قامت بصفقات كبيرة بالاراضي الواقعة فى منطقة سبيون والتي سلمت لها لاغراض عامة . وسؤالي يتعلق بالانباء التي نشرتها فى حينه « يديعوت احرونوت » (٢٢ حزيران ١٩٧١) والتي تقول ان « شركة افريقيا - اسرائيل للاستثمار » التي سلمت اليها على الاقل اراضي الكيرن كايمت فى منطقة سبيون بسعر المجان تقريبا اغترفت ارباحا خيالية من بيع هذه الاراضي .. وانه تطبخ الان فى سبيون مؤامرة تشمل ملايين الليرات فى نطاق عمليات الاراضي ، وبموجبها تحول مساحات من الاراضي المعدة حسب القانون لان تكون اراضي عامة ، الى اراضي السكن وستباع باسعار عالية .

وفى رده اجاب حضرة الوزير بأن مدير اراضي اسرائيل يفحص الان ما اذا كان استخدام هذه الاراضي جرى خلافا للعقد ، وستنتهي نتيجة الفحص فى اسرع وقت وبموجبها سيعمل مدير اراضي اسرائيل .

والان يودي ان اسأل :

١ - هل انهى مدير اراضي اسرائيل الفحص المذكور ؟

٢ - اذا كان قد انهى الفحص فما هي نتائجه وماذا عمل مدير اراضي اسرائيل ؟

وقد اجاب وزير الزراعة بقوله ان مدير اراضي اسرائيل انهى الفحص ، وكانت استنتاجاته أن « شركة افريقيا - اسرائيل للاستثمار » لم تعمل بموجب العقد الذي وقع فى حينه بينها وبين الكيرن كايمت . وبموافقة المستشار القضائي للحكومة وقع محضر بين مدير اراضي اسرائيل والشركة وبموجبه فان الخلاف سيبت فيه محكم خاص .. وان مدير اراضي اسرائيل سيفحص أمكانية رفع دعوى .

احكام صارمة على دفعة جديدة من الفدائيين

نظرت محكمة اللد العسكرية فى ١٣ و ١٤ حزيران الجاري فى قضية يوسف محمد احمد منصور من الطيرة ، وحسن صلاح حسين سليم دبيح ، ومحمد علي اسماعيل عواد شبات ، ويوسف ابراهيم عبد الرحمن النداف ، وابراهيم احمد ابراهيم استاذ ، ومحمد محمد خليل عودة ، وعبد الله ابراهيم غندور ، وجميعهم من غزة ، وفاروق داهود احمد منصور من الطيرة ، بتهمة الانتساب الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، كما اتهم آخرون منهم بوضع قنبلة فى سيارة باص بتاريخ ١١-١١-١٩٧١ وهي فى طريقها من الطيرة الى تل ابيب .

ولقد عينت المحكمة محامين ليتولوا الدفاع عن معظم المتهمين : اما المتهم محمد خليل عوده فكانت تمثله المحامية ف. لانجر .

وفى ١٤-٦-١٩٧٢ شهد يوسف ابراهيم النداف الذي كان يشتغل فى قرية الطيرة ، وهو لاجئ من مخيم لاجئين فى غزة ، وتكلم عن الضرب والتعذيب اللذين لقيهما فى اثناء التحقيق فى شرطة كفار سابا ، وقبل ذلك من رجال شرطة قوة الحدود الذين اوقفوه . وانكر ذلك رجال الشرطة والاستخبارات فى المحكمة ، وكان كلامه مليئا بالسخط والغضب على تلك الشهادة لكي يترك فى سامعيه الانطباع بان ليس اطهر ولا انقى من الشرطة الاسرائيلية التي لا يمس فيها الموقوف ولو بطرف اليد !!... وقبل القاضي مزاعم الشرطة وقول ممثل النيابة : « ان المتهم لا يخجل من ان يقول امام المحكمة ان كل شخص توقفه الشرطة تضربه » .

واعترف المتهم الثاني حسن صلاح حسين سليم دبيح فى نهاية الجلسة بوضع القنبلة ، وهي القنبلة التي لم يسبب انفجارها سقوط اية ضحية . وقال المتهم انه من ابناء غزة وراى بعينيه الجنود الاسرائيليين يطلقون النار على المواطنين ويقتلونهم ، لذلك فهو ليس بآسف على عمله ، وهو كفلسطيني يناضل محتل اراضيه ، وانه يعاود الكرة لو قيض له ذلك .

وفى ١٤-٦-٧٢ اعطي الحكم فى هذه القضية ، وفوجئ الجميع بصرامته ، وبما احتواه من كلمات الكراهية كوصف المتهم بالسفالة المتناهية ... وتمادى الى حد القول ان ليس للمتهم الحق ان يسير حرا بين بني الانسان لانه فقد كل صفات الانسان ، وهو لا يستحق ان يعيش حتى فى السجن ... وكان راي الاقلية فيما يتعلق بوضع القنبلة - مع انها لم تسبب مقتل اي انسان - انه يجب ان يحكم على المتهم بالاعدام ، وان يعلق من عنقه حتى يموت .. وذلك حسب منطوق المادة ٥٨ من انظمة الدفاع (الطوارئ) من سنة ١٩٤٥ ، وهي الانظمة التي سنتها السلطة الاجنبية فى فلسطين ، ولكن بعد قيام دولة اسرائيل ، وعندما اضطرت الى حماية نفسها من اعدائها فى الخارج والداخل ، تبنت الكنيست تلك الانظمة ، ولم تلغ حكم الاعدام فيها . وراي الاقلية كان ان لا عقوبة تجدر بهذا المتهم الا الموت ، وحيث ان المقرر هو راي الاكثرية يحكم على المتهم بالسجن المؤبد .

وقد صدر هذا الحكم بعد الاذاعة التلفزيونية عن جماعة « الاتسل » ونشاطها مثل مذبحة دير ياسين ، ونسف فندق الملك داود ، وبينما كان النائب مناحم بيجن وقادة « الاتسل » يستذكرون ويفاخرون باعمالهم ضد المحتل الاجنبي ، ويقصون عن الاضطهاد البريطاني وتطبيق انظمة الدفاع (سنة ١٩٤٥) على هؤلاء المحاربين ، الذين لم يترددوا عن اعدام جاويشين بريطانيين كانا رهينتين فى ايديهم .

وكانت التهمة الموجهة الى محمد خليل عوده ايواء مرتكبي المخالفة الاساسية . لم يعترف هذا الشاب بالتهمة وهو من اهالي غزة ويعمل فى الطيرة . وقد فشلت النيابة فى اثبات التهمة عليه . وطلبت موكلته فليتسيا لانجر اخلاء سبيله لعدم توفر الادلة . وقد شجبت المحامية تصرفات الادعاء ولا سيما جلبه الناس الى المحكمة دون ادلة تدينهم . وقد برأت المحكمة ساحته بعد ان قضى فى السجن سبعة اشهر موقوفا رهن التحقيق دون اية جريمة اقترفها .

هبـوط فى السياحـة الى اسرائيـل

تقول جهات مختصة فى الفنادق وصلت نسبتها الى فرع السياحة ان هبوطا طرأ ١٠ بالمئة . ويعتقد ان نسبة فى السياحة الى اسرائيل فى الهبوط قد تصل الى ابعاد اعقاب حادث مطار اللد ، وان جدية للغاية . القاعات المحجوزات فى

تهنئـة

تهانينا الحارة الى الصديق وديع منصور وزوجته بالمولود الجديد **« مروان »**

الحزب والشبيبة - حيفا

تهنئـة

تهانينا القلبية للصديق سعيد شلاعطة **بمناسبة الخطوبة**

الحزب والشبيبة - عرابة

الكتلة الشيوعية الجديدة تدعو الموظفين الى تاييدها فى الانتخابات القادمة

حيفا - مكتب الاتحاد - ستجري انتخابات مندوبي مؤتمر نقابة الموظفين العاشر فى ٢٧ حزيران الحالي ..

والمتوقع ان يشترك فيها القسم الاكبر من المئة الف موظف المنتسبين الى تلك النقابة ..

واعدادا لهذه الانتخابات اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) وشعارها (و) بيانا وزعته على الموظفين وصفت فيه اوضاعهم الصعبة ودعتهم الى تأييدها فى المعركة الانتخابية المقبلة .

وابرزت القائمة الشيوعية فى هذا البيان انخفاض اجور الموظفين الحقيقية .. وعدم ثبات قطاعات منهم فى العمل مما يؤدي الى الاضرار بمصالح الموظفين ..

وتوقفت القائمة عند التمييز الذي يصيب الموظفين العرب فاكدت ان معظم المؤسسات العامة والحكومية مغلقة فى وجوههم .. ان مئات الموظفين العرب يعملون فى المتاجر فى ظروف استغلال قاسية .

وبعد ان اعلنت ان الحكومة تخدم اصحاب الملايين ولا تهتم بمصالح الكادحين .. وان قيادة نقابة الموظفين لا تقوم بواجب قيادة كفاح الموظفين ، دعت الموظفين الى تقوية كتلة القائمة الشيوعية الجديدة فى نقابة الموظفين فبذلك يدعمون مطالبهم .

وقد وضعت القائمة فى نهاية بيانها برنامجها الكفاحي الذي تدعو الى تحقيقه واهم فقراته :

* زيادة الاجور بمقدار عشرين بالمئة على الاقل . دفع غلاء المعيشة كل ثلاثة اشهر .
* زيادة عطلة الاستجمام الى ١٢ يوما فى السنة .
* التأهيل المهني على حساب صاحب العمل ..
* فتح مكاتب الحكومة والمؤسسات امام الموظف العربي .
* اشراك صاحب العمل فى نفقات تعليم ابناء المستخدمين
* تقصير يوم عمل النساء واقامة دور حضانة لاولادهم .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام فى البـلاد

الدرجة الممتازة

كل شيء قد انتهى تقريبا فى مباريات الدرجة الممتازة . فقد تأكد نهائيا فوز مكابي تل ابيب ببطولة الدوري وهبوط كل من هبوعيل الخضيرة وبني يهودا الى دوري الدرجة الاولى . كل ذلك رغم انه بقيت مباراة واحدة لكل فريق سيلعبها يوم السبت القادم .

وضمن مباريات الاسبوع ما قبل الاخير تغلب مكابي تل ابيب على هبوعيل القدس فى القدس بعد مباراة جيدة بثلاثة اهداف لهدف واحد . بينما تعادل الثاني بيتار القدس فى حيفا مع هبوعيل المحلي بهدف لكل منهما . وتغلب هكواح رمات غان على هبوعيل تل ابيب بهدف لصفر جاء على اثر ضربة جزاء وعلى ملعب بلومفيلد واصل مكابي حيفا تقدمه وانتصاراته وتغلب على شمشون ١ : صفر وحقق كفار سابا انتصارا بعد اكثر من شهرين لعب خلالهما ١١ مباراة لم ينتصر فيها . وتغلب على بيتار تل ابيب ١ : صفر . وكذلك واصل مكابي يافا ارتقاءه فى سلم الدوري بتغلبه على بئر السبع ٢ : صفر واحتلاله المرتبة الخامسة . وفى مباراة مملة تغلب فيها بني يهودا على الخضيرة ١ : صفر . وفى نتانيا عاد نجم المكابي شبيغلر الى اللعب ليقود فريقه الى النصر ٣ : ١ على هبوعيل بيتح تكفا .

الدرجة الاولى

لم تقم هذا الاسبوع مباريات القسم الشمالي ، واقيمت مباريات الاسبوع ما قبل الاخير فى القسم الجنوبي وفيها تغلب هبوعيل مرموروك على اشكلون ٤ : ٢ لكي يهبط الاخير نهائيا الى الدرجة الثانية وتغلب شعرايم على مكابي بات يام ٤ : صفر وهبوعيل حولون على هبوعيل بات يام ٣ : ١ .

الدرجة الرابعة

على ملعب الكابير تمكن هبوعيل شباب الكابير من تسجيل ثمانية اهداف فى مرمى برطعة مقابل هدف واحد ، سجل منها نجما الهجوم سمير حسن وزكريا شنبور كل منهما ثلاثة اهداف ، واضاف كل من مطيع عبد الهادي وعبد اللطيف قصيني هدفا واحدا . وتمكن هبوعيل شباب اللد من التغلب على متصليح ٣ : ٢ حيث سجل ابراهيم قدورة هدفين واحمد غندور هدف واحد . ونتيجة لهدف الخسارة وفوز السلام الرملة اداريا فقد ثبت الاخير فى مرتبته الاولى وزاد امله فى الصعود الى الدرجة الثالثة .

وتغلب هبوعيل عرابة - هو الآخر فى طريقه الى الدرجة الثالثة - على عبلين ٩ : ١ .

واشترك فى تسجيل الاهداف كل من : حسين الحاج ، محمد قاسم ، سليم نعامنة واحمد خربوش . وفاز ايضا مكابي كابول على شعب بثمانية اهداف سجلها عمر شراري وحسن فضيل ورائف حمود وفرج ابو ليل وامين حسن مقابل هدف واحد . وتغلب مكابي كفر كنا على كفار آتا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها احمد كامل ويوسف جرايسي وفواز عباس . وتغلب مكابي المكر على رفاسيم ٤ : صفر . حيث سجل الاهداف كل من : نور وجلال اسدي ، يوسف ابو ظلام وجهاد كيال . وبنفس النتيجة تغلب شمشون سخنين على اكسال وسجل اهداف سخنين علي زبيدات ، خير ومحمد غنام وفخري خلايلة .

اخبار الرياضة فى العالم

■ افتتحت فى البرازيل يوم الاحد قبل الماضي مباريات الدورة الدولية الكبرى بكرة القدم والتي تسمى دورة « كأس العالم المصغرة » باشتراك عشرين منتخبا من جميع انحاء العالم . وقد انتقلت خمس منتخبات الى المراحل النهائية مباشرة وهي البرازيل ، سكوتلاندا ، تشيكوسلوفاكيا ، الاتحاد السوفييتي والاورغواي . بينما قسمت المنتخبات الباقية الى ثلاث مجموعات تتبارى بينها بطريقة الدوري من دور واحد وتنتقل الاولى من كل مجموعة الى المراحل النهائية .

وفى مباريات الاسبوع الماضي وضمن نطاق المجموعة الاولى تغلب منتخب الارجنتين على نجوم افريقيا بهدفين لصفر ، رغم سيطرة نجوم افريقيا على المباراة . وتغلب منتخب فرنسا على نجوم امريكا الوسطى والشمالية ٥ : صفر . وفى المجموعة الثانية تغلب منتخب ايرلندا الحرة على ايران ٢ : ١ . ثم فاز منتخب البرتغال على ايران ٣ : صفر . وتغلب منتخب بيرو على بوليفيا ٣ : صفر . كما تغلب منتخب البرتغال على اكوادور ٣ : صفر ايضا .

وتغلب منتخب يوغوسلافيا على فنزويلا بعشرة اهداف نظيفة ، سجل منها نجم الهجوم بايتيش خمسة اهداف جاءت كلها بضربات الراس .

■ وفى بلجيكا اقيمت فى الاسبوع الماضي مباريات نصف النهائي لبطولة الامم الاوروبية . فى المباراة الاولى ، قاد نجم هجوم المانيا الغربية ميلر فريقه الى نصر على بلجيكا ٢ : ١ بتسجيله الهدفين بينما سجل فوليدس هدف بلجيكا الوحيد . وفى المباراة الثانية تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على هنغاريا بهدف واحد لصفر سجله « كونكوراف » . بينما اخطأ مهاجم المجر شاندور زامبو ضربة جزاء بثلثي .

■ صرح الملاكم العجوز فلويد بترسون انه سيعود قريبا الى الحلبة ، وفى يوم الثامن والعشرين من شهر آب القادم ليقابل .. محمد علي كلاي على حلبة «ماديسون سكوير جاردن » . والجدير ذكره ان محمد علي سيلعب ضد جري كواري يوم السبع والعشرين من الشهر الجاري فى لا فيغاس ثم يلعب مباراة اخرى فى التاسع عشر من تموز القادم ضد الوين لويس فى دبلين بارلندا الشمالية .

■ واخيرا حدث ما كان متوقعا . فقد صرح جورج بست « شيطان الكرة » الايرلندي انه سيعود الى اللعب فى صفوف فريقه مانشستر يونايتد فى الموسم القادم . والجدير ذكره ان بست كان قد صرح قبل شهر انه قرر اعتزال الكرة قبل ان يخسر رجليه فى اللعب ، ولكنه بعد فترة استجمام ممتعة فى جزر مايوركا عاد ليصرح انه سيعود الى اللعب .

أخبـــار في سطـــور

عودة وزير الحربية المصـــري من موسكـــو

القاهرة — عند عودته الى القاهرة يوم السبت الماضي ، بعد زيارة الاتحاد السوفييتي ومباحثة قادته صرح محمد احمد صادق ان الاهتمام الكبير الـذي لقيه اثناء زيارته الاخيرة فى الاتحاد السوفييتي وروح الصداقة والتعـاون التي اتسمت بها تلك الزيـارة تشير الى ان مصر تسير بخطوات عظيمة على طريق النصر .

اضراب الطيارين يكاد يكون فاشلا

بدأ في الساعة الثامنة من صباح امس ، اضراب الطيارين — الانذاري لمدة ٢٤ ساعة — الذي دعا اليه الاتحاد الدولي لجمعيات الطيارين احتجاجا على خطف الطائرات .

ولم تشترك فى هـذا الاضراب دول هامة مثـل الولايات المتحدة والاتحـاد السوفييتي واستراليـا واليابـان والبرازيل ، واتحادات الطيارين فى آسيا وافريقيا وشرق اوروبـا والدول العربية .

وكان الاتحاد الـدولي لجمعيات الطيارين قد حذر بأن الاضراب سينفذ ما لم يجتمع مجلس الامن الدولي فى موعد اقصاه يوم السبت الماضي لاتخاذ اجـراء مناسب .

هذا وقد اصدرت محكمة الاستئناف الاميركية قرارا يمنـع الطيارين الاميركيين من الاشتراك فى الاضراب .

وقـد انتقد الدكتـور فالدهايم السكرتير العـام للامم المتحدة ، بغضب ، زعمـاء الاضراب بسبب استمرارهم فى خططهم .

وقال البيت الابيض ان الاضراب ليس افضل طريقة لمعالجـة مشكلة خطف الطائرات .

وقال السكرتير الصحفي للرئيس نيكسون : « اننـا لسنا بحاجة الى بـادرة دراماتيكية من هذا النوع لتركيز اهتمامنا على مشكلة خطف الطائرات ، لقـد اتخذنا خطوات لمعالجـة المشكلة ونحن ندرس اتخاذ خطوات أخرى » .

والجـدير بالذكر ان اضراب الطيارين فى اسرائيل كان شاملا وقد اغلقت كل المطارات فى البلاد (بالطبع ما عدا الطيارين العسكريين والمطارات العسكرية) .

الشـوا يطالب بمساندة مالية !

الكويت — وكـالات الانبـاء — يزور حاليـا الكويت الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المحتلة .

وقد دعا — حسب رويتر — الدول العربية الى تقديـم مسـاعـدات ماليـة الى الفلسطينيـين المقيمين فى المناطق العربية المحتلـة حتى يتمكنوا من الصمود فى مواجهتهم مـع اسرائيل !!

نجـــاح كبير لحملـــة المؤتمر السابع عشر

تعلن اللجنة المركزية عن انتهاء حملة المؤتمر ال ١٧ بنجاح كبير . فقد جمع الحزب مبلغ ١٤٧،٤٣٤ ليرة ، وهذا يساوي ١٤٧،٤ بالمئة . ان هذا الامر ليعبر عن النجـاح السياسي والتنظيمي للحزب بكل منظماته ورفاقه .

واللجنة المركزية تبرز بشكل خاص منطقة عكا التي هي المنطقة الاولى التي وصلت فى الشهر الاول الى ١٤٠ بالمئة من حصتها ، وفى نهاية الحملة الى ١٨٣،٣ بالمئة .

ان اللجنة المركزية تحيي مناطق الناصرة والمثلث وتل ابيب — يافا وحيفا على نجاحاتها الكبيرة . كذلك تبرز اللجنة المركزية مناطق الجنوب والقدس والسهل على تغطيتهـا حصتهـا .

اننا نعبر عن تقديرنا لاعضاء الحزب واصدقائه واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذين ساهموا بكل ما فى استطاعتهم فى انجاح حملة الحزب وتجنيد الوسائل المالية المكرسة لتعزيز نضال الحزب من اجل حقوق العاملين ومن اجل الدمقراطية والسلام .

ان نجاح الحملة الكبير هو انجاز هام آخر لتوسيع صفوف الحزب وتوسيع نشر الصحافة الشيوعية اللذين يأتي بهما الحزب الى المؤتمر السابع عشر .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وانصار الحزب مدعوون لنقل قرارات المؤتمر الى الطبقة العاملة وجماهير الشعب لتجنيدها فى خدمة مصالحها اليومية والتاريخية .

سكرتارية اللجنة المركزية

تلخيص الحملـة المالية للمؤتمر ال ١٧

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦،٠٠٠	٢٩،٣٢٧	١٨٣،٣
الناصرة	٢٢،٥٠٠	٣٧،٦٥٠	١٦٧،٤
المثلث	١٢،٠٠٠	١٩،٦٩٠	١٦٤،١
تل ابيب يافا	٢٢،٥٠٠	٣٠،٨٩٢	١٣٧،٣
حيفا	١١،٥٠٠	١٢،٧٨٧	١١١،٢
القدس	٢،٠٠٠	٢،٠٦٠	١٠٣،٠
السهل	٨،٢٥٠	٨،٤٢٠	١٠٢،١
الجنوب	٢،٧٥٠	٢،٧٥٠	١٠٠،٠
متفرقات	٢،٥٠٠	٣،٨٥٧	———
المجموع	١٠٠،٠٠٠	١٤٧،٤٣٤	١٤٧،٤

بـــدو مشارف رفـــح — بقيـــة

المغلقة » !!

وقال انه منذ حرب حزيران قتل في منطقة القرى الزراعية القريبة من «الخط الاخضر» ١٧ اسرائيليا ، مـن الجنود والمدنيين ، وجرح ٧٢ .

واضاف ان كل الضحايـا تقريبا وقعت بسبب وضـع الالغام . وخلال المدة المذكورة وفي السنتين الاخيرتين — سجلت ٢٧٠ عملية تخريب .

قال شرون — بدأ عمل واسع لحل هذه المشكلة . وحتـى نهاية ١٩٧١ صرف أكثر مـن ٢٤ مليون ليرة في هذا السبيل وعلى الامور الاتية :

● شق طـريق في حقـول القرى الزراعية طولهـا ٢٣٠ كيلومترا وبلغت نفقاتهـا ١٤ مليون ليرة .

● اقامة حاجز أمني طوله ٨٠ كيلومترا ، وشق طـريق جانبية كلفت ٥،٥ مليون ليرة

وادعى شرون أن الهدوء في القطاع هو بسبب عزله عـن شمال سيناء ومنـع تزويـده بالاسلحة والعتاد من مشارف رفح !

ففي مشارف رفح — قـال شـرون — بقيـت مخابـىء للاسلحة ، منـذ أيام حـرب حزيران ، كـان يستخدمها الفدائيون .

وهكذا باسم الامن يشـرد آلاف المواطنين العرب وتدمـر ممتلكاتهم وكأنما أمن اسرائيل لا يمكن أن يقوم الا على دمار العرب وتشريدهم !!

اعتـــذار على نشر شكوى

كنا قد نشرنا في عـدد الاتحاد بتاريخ ٩ حزيران ٧٢ شكوى من الاخ بشاره عسوس على تصرفات جاره . وقـد تبين لنا أن الشكوى كانت من طرف واحد ، وان هناك سوء تفاهم بينه وبين جيرانه ، وبعد مراجعتنا للجـيران نعلن عن اسفنا لنشر تلك الشكوى قبل مراجعة جميع الاطراف الذين تخصهم الشكوى . والمعذرة من كل من أساء اليهم نشر الشكوى المذكورة .

الاتحاد

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

عزيز صدقي : القوات المصرية قادرة على استرداد الارض

القاهرة — فى خطاب القاه اول امس فى محافظة دمياط اكـد رئيس وزراء مصـر الدكتور عزيز صدقي مـرة ثانية بأن بلاده استنفدت كل الجهود من اجل التسويـة السياسيـة وكل محاولاتها فى هذا السبيل ذهبت هباء ..

واضاف ان هذه المحاولات لم تؤخر لحظة واحدة اعداد الجيش وبنـاء القـوات المسلحة ..

وقال ان هذه القـوات اصبحت قادرة على استرداد الاراضي التي فقدتها مصر فى حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

بودغورني — بقيـــة

المؤدية الى جعل العلاقـات طبيعية بين البلدين ومواصلة تبادل الآراء حول القضايـا ذات المصلحة المشتركة .

هذا وقد نفى سفير فيتنام الدمقراطيـة فى الصين اول امس ما اعلنته وكالة الانبـاء اليابانية من ان من المحتمـل ان يبحث مع كيسنغر القضية الفيتنامية . وقال ان هـذه القضية يجب ان تبحث فقط فى محادثات السلام فى باريس .

« برافدا » : المساعدات السوفييتية لفيتنام الدمقراطيـة ستزداد

هذا وقد اكدت صحيفـة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافـدا » اول امس ان المساعدات السوفييتيـة لفيتنام الشمالية ستزداد على الرغم من التعايش السلمي مع الولايات المتحدة .

اللجنـة المركزة للهستدروت تقـرر :

نسبة الحسم فى انتخابات مؤتمر الهستدروت واحـــد بالمئـــة

تل ابيب — وافقت اللجنة المركزة للهستدروت ، اول امس ، على أن تكون « نسبة الحسم » فى الانتخابات للمؤتمر العام للهستدروت مساويـة لتلك التي اقرت لانتخابات الكنيست — وقـررت ان تشترك فى عملية توزيع المقاعد للمؤتمر فقـط القوائم التي نالت من الاصوات الصحيحة ما لا يقل عن واحد بالمئة من مجموع الاصوات .

وقد نقل اقتراح اللجنـة المركزة الى لجنة التشريع فى الهستدروت لصياغته بصورة قانونية وسيعرض للنقـاش والموافقة عليه فى جلسة مجلس الهستدروت التي ستعقـد قريبا .

مقتل ١١٨ شخصا فى تحطم طائرة بريطانية

تحطمت ، اول امـس ، طائرة ركاب بريطانية تابعـة لشركة الخطوط الجويـة البريطانية بعد اقلاعها بفترة قصيرة من لندن الى بروكسل وقد قتل كل ركابها وملاحيها البالغ عددهم ١١٨ شخصا .

كلمـــة الاتحـــاد — بقية

حول ما سمي بحق الشعب اليهودي التاريخي فى « ارض اسرائيل » ..

ومما زاد فى خطورة هذا الامر ان الامبريالية الاميركية غالت فى تأييد حكام اسرائيل ، اقتصاديـا وسياسيا وعسكريا ، وتجاوزت الحدود السابقة من اجل توطيـد مكانة اسرائيل بوصفها شرطي الامبريالية والرجعية فى الشرق الاوسط .

ويعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمره السابـع عشر فى غداة مرور خمس سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧ ..

وفى هذه الذكرى تباهى حكام اسرائيل بقدرتهم العسكرية وهددوا الاقطار العربية ، بصفاقة عنيفة ، وكأنهم قادرون على كل شيء ..

ولكن كل هذا لم يخف قلقهم وقلق الامبرياليـة من التطورات فى العالم وفى المنطقة .

ففي العالم تتضاءل طاقـة الامبريالية على الحسم وتضطر الى الوصول الى تسويات دولية .. وفى المنطقة ترفع الشعوب العربية معركتها ضد الامبريالية الى مرتبة اعلى تجسمت فى تأميم بعض شركات النفط .

ولهذا كله يثق الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالمستقبل ويهتف : قدما الى النصر .. فالنصر اصبح قاب قوسين او ادنى .

ديان يدعو الى بقاء الاحتلال تحت شعار الحياة المشتركة

القدس — فى حفل لتوزيـع الشهادات فى الجامعة العبرية بالقدس اعلن وزير الدفـاع موشه ديان ان « ضمان الحياة المشتركة » بين اسرائيـل وسكان المناطق العربية المحتلة هو احد المقترحات « البناءة » لحل النـزاع العـربي الاسرائيلي !

و « ضمـان الحيـاة المشتركـة » لا معنى له فى قاموس السياسة الاسرائيلية سوى ضم هذه المناطـق لاسرائيل .

وهكذا فان وزير الدفاع ، موشه ديان يدعو مجددا الى بقاء الاحتلال .. ولكن تحت شعار الحياة المشتركة هـذه المرة ..

ويرى موشه ديان ان نشوء المنظمات الفلسطينية المسلحة لا تعود الى بقاء الاحتلال وعدم الاعتراف بالحقوق المشروعـة للشعب العربي الفلسطيني ، انما بسبب رفض الـدول العربية الاعتراف باسرائيـل وفشلها فى حروبها مع اسرائيل من ناحية وتدخل الاتحـاد السوفييتي عسكريا فى النزاع من ناحية اخرى !!

وبهذا يتجاهل موشه ديان موافقة الدول العربيـة ، وخاصة مصر ، وسوريـا والاردن ولبنان ، على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يضمن امن وسيادة كل دول المنطقة وبضمنها اسرائيل .

وحل قضيـة اللاجئين فى قطاع غزة ، فى رأي وزيـر الدفاع ، لا يكون باعادتهم الى مـدنهم وقراهم التي شردوا منها او بدفع التعويضات لهم اذا هم اختاروا ذلك ، بـل بتشغيلهم وتوفير العمل لهـم فى اسرائيل ! وهـو بذلك يتجاهل وجود الاحتـلال وضرورة الانسحاب من قطاع غزة وبقية الاراضي العربيـة المحتلة ، وضرورة الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير .

ميزانية ٧٣\٧٢ تصبح ١٦،٣٨٥ مليون ليرة

تل ابيب — لمكاتب الاتحاد — حتى قبل أن تصادق الكنيست على ميزانية ١٩٧٢—٧٣ أقرت الحكومة في جلستها اول أمس الاحد زيادة ميزانيـة الدولـة ٧٣/٧٢ بمبلغ ٣٦٥ مليـون ليرة ، وأعلنت مع هذا أنها لا تنوي فرض ضرائب جديـدة لمواجهة المشكلة ..

وبهـذه الزيادة تصـبح الميزانية ١٦،٣٨٥ مليون ليرة .

وفي سبيل كسـب التأييد الشعبي أعلنت الحكومـة أن جذه الزيادة ستنفق في سبيل مسـاعدة المنتجين الزراعيين لتثبيت أسـعار ١٢ سلعـة غذائية أساسية - (٧٠ مليون ليرة) ؛ ومن أجل تطوير حوافز التصدير (٣٠ مليون) ؛وتسديد نفقات صندوق المرضى التـي تجاوزت المقرر (٣٠ مليون) . ولكن لائحة النفقات أظهرت أن ٧٠ مليون ليرة ستنفق من أجل تغطية فرق صفقة أسلحة بمبلغ مئة مليون دولار نجـم من تخفيض النقد الاسرائيلي .

وحسب ما اذاعه المسؤولون تقرر الانفاق الاضافي عندمـا ظهرت موارد دخل لـم تكن مرئية أو مقدرة مـن قبـل وابرزها زيادة الدخـل مـن الضرائب غير المباشرة .

وقد يكون من السابق لاوانه معرفة ما اذا كانت هذه الزيادة المتوقعة ستتحقق فعلا . ولكن المؤكد أن الحكومة غير مستعدة لتقليص ميزانية الدفاع التـي تلتهم اكثر من نصف الميزانية ولذلك فلكـي تسـد بعـض الثغرات اعتمدت على مزيد من الدخل مـن الضرائب غيـر المباشرة التي يتحمـل عبئهـا الاكبر الشعب العامل .

أساكو ساتو يعتزل منصبـــه

طوكيو — اعلن ايساكو ساتو رئيس الوزارة اليابانية ، وهو يبكي ، انه قرر اعتزال منصبه الذي اشغله طيلة ثمانية اعوام وقال ان اعتزاله سيتقرر فى اجتماع تعقده الهيئة التنفيذية لحـزب الاحرار الدمقراطي الحاكم .

وقد رفض ايساكو التحدث الى الصحفيين متهما اياهم بالعمل ضده .

قداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

منير جريس مرجيـه



وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٦\٢٤ الساعة التاسعة صباحـا فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة .

آل الفقيد يرجون الاهـل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصـة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

غداً الاربعاء ٢١—٦ يعقد المؤتمر السابع عشر .. فاذكـر هـذه المعلومـات

ועידת המפלגה הקומוניסטית הישראלית · תל-אביב-יפו 1972

تل ابيب-يافا ١٩٧٢ مؤتمر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- ★ تفتح الابواب لدخول الجمهور الساعة ٥،٤٥ مساء يوم الاربعاء ١٩٧٢\٦\٢١ وتغلق فى الساعة ٦،٤٥ مساء .
- ★ على كل المدعوين للرئاسة ان يكونـوا خلف المسرح فى الساعة ٦،٣٠ مساء .
- ★ يفتتح المؤتمر فى الساعة ٧ مساء تماما .

ملاحظة :

- ★ على كل المندوبين :
  - — ان يحضروا معهم رؤوس الاقلام للمؤتمر
  - — وان يحافظوا بدقة على المواعيـد
- ★ مساء السبت ١٩٧٢\٦\٢٤ الساعة ٨،٣٠ حفلـة اختتام المؤتمر التي تنظمها منطقة تل ابيب — يافا ..

أ. كلينجر فى احتفـالات ديمتروف

غادرت البلاد اتل كلنجر ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيـلي ، الى صوفيا ، عاصمة بلغاريـا ، بتاريـخ ٩—٦ ، للاشتراك فى الاحتفالات لمناسبة ٩٠ سنة على ميلاد جيورجي ديمتروف . وكـان الحزب الشيوعي البلغاري قد ارسل دعوة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك فى هذه الاحتفالات.

اتفـــاق فرنسي عراقي — بقيـــة

وهذه الصعوبة نجمت عـن رفض لبنان تأميم ممتلكـات شركة نفط العراق القائمة على تربته واعترافه بحق الشركـة فى ادارة امورها وسد منافذ النفط العراقي الذي يمـر فى الانابيب حتى ميناء طرابلس اللبناني حيث تنقله حاملات النفط الى اوروبا عبر البحر الابيض المتوسط .

وقد ادى هذا الامـر الى توتر فى العلاقات بين القطرين .. ادى الى ان تأمر السلطات العراقية التجـار واصحاب المؤسسـات الاقتصادية اللبنانيين ببيـع ممتلكاتهم الى العراقيين .

وتبع هذا التطور اخفـاق لبنان فى وساطة بين العـراق وشركة نفط العراق بسبـب تشدد الشركة ومحاولتهـا العودة الى مواقعها ..

وتفيد انباء العراق ان الانتاج فى آبار الشركة المؤممة يسير سيرا طبيعيا ..

مساعدات فرنسية

كذلك اذاعت وكـالات الانباء أن فرنسا قررت تقديم مساعدة اقتصادية كبيرة الى العراق .

واتفـاق حـول أزمة الشرق الاوسط

باريس — صرح النـاطق العراقي ان الجانبين الفرنسي والعراقي — خلال مباحثات صدام حسين التكريتي نائب الرئيس العـراقي ورئيس وزراء فرنسا شابان دلماس — اتفقا على وجـوب انسحاب القوات الاسرائيلية من كافـة المناطق العربية المحتلة واحلال سلام عادل ومقيم يقوم على احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

مساء غـــد الاربعـاء يفتتح — بقية

واوضح الرفيق زربان ان حزبه قرر الاشتراك فى المؤتمر السابع عشر لانه كغيره مـن قوى السلام فى العالم يعارض كل عدوان يهدد سلام العالم .

ثم قال : يرى الشيوعيون الاسرائيليون — حسب رأينا — الوضع فى اسرائيل بوضوح ، وهم وطنيون صادقون عرفوا كيف يمزجوا ويدمجوا مصالح بلادهم وشعبهم مع مصلحـة السلام والانسانية .

وبعـد ان أكد ثقته ان المستقبل سيبرهن على صدق سياسة الشيوعيـين الاسرائيليين .. قـال : ان تشيكوسلوفاكيا تؤيـد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتعتقد ان تنفيذ القرار يقود الى سلام فى مصلحة كافة شعوب الشرق الاوسط بمـا فيها الشعب الاسرائيلي ..

نقدر تقديرا كبيرا كفاحكم

وعند وصول الوفـد الهنغاري صرح رئيسه ايمري كانتوتا عضو اللجنة المركزية :

« بسرور لبينا دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك فى المؤتمر السابع عشـر .. حزبنا يقدر تقديرا كبيرا كفاح الشيوعيين الاسرائيليين الذين يعملون فى ظروف قاسية ... باشتراكنا فى المؤتمر نريد ان نعرب عن تضامننا مـع الشيوعيـين الاسرائيليين فى نضالهم من اجـل السلام العادل فى الشرق الاوسط » .